مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

إعداد

د/ عبد الله بن سليمان بن إبراهيم الفهيد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس
aalfhiad@iau.edu.sa

أ.د/ مرضي بن غرم الله بن حسن الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة أم القرى
كلية التربية– قسم المناهج وطرق التدريس
mgzahrani@uqu.edu.sa

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة، كما صمما لذلك عددًا من الأدوات والمواد البحثية، وهي: قائمة بمهارات الكتابة الأدبية، واختبار الكتابة الأدبية، والبرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، وتضمن دليل الطالب ودليل المعلم لتنفيذه. وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة الظهران المتوسطة بمدينة الظهران، حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالبًا، وبلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٦) طالبًا، وقد استخدم الباحثان عددًا من الأساليب والمعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، من أهمها: (اختبار مان وتني للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين، واختبار ويلكوكسن للمقارنة بين مجموعتين مترابطتين، وحجم الأثر بواسطة معادلة مربع إيتا). وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الكتابة الأدبية البعدي في كل محور على حدة، وفي مهارات الكتابة الأدبية مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة إلى وجود دلالة عملية لتطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد أوصت بضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الأدبية، والعمل على تنميتها من خلال الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة، والأنشطة المتنوعة المناسبة، كما أوصت الدراسة أيضًا مخططي مناهج تعليم اللغة العربية ببنائها وتنظيم محتواها في ضوء تطبيقات استراتيجيات التفكير المتشعب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التفكير المتشعب، مهارات الكتابة الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of the program based on strategies of divergent thinking in developing literary writing skills For middle second graders. In order to achieve the objectives of the study, the researchers used experimental approach based on the quasi-experimental design based on two experimental and control groups. they also designed a number of research tools and materials, which are: a list of literary writing skills, and a literary writing test, the program is based on strategies of divergent thinking, and includes a student guide and a teacher's guide for its implementation. The study sample was made of (55) students of the second intermediate school in Dhahran Intermediate School in Dhahran, where the number of students of the experimental group reached (29) students The number of students in the control group reached (26) students, and the study used a number of statistical methods and treatments to reach the results of the study, one of the important: (Mann–Whitney U Test, Wilcoxon Test, the effect size scale). The study concluded that presence of statistically significant differences at the level of significance (0,01) Between the mean scores of the experimental group and the control group students in the post literary writing test in each axis separately, and in literary writing skills combined for the benefit of the experimental group, The study also found a practical indication for the application of the program based on strategies for divergent thinking, as it was proved by testing the size of the impact of the high impact of the program based on strategies for divergent thinking in the growth of literary writing skills targeted for development among students of the experimental group. In light of the findings of the study, it recommended the need to pay attention to literary writing skills, and work to develop them through modern teaching strategies and models, and various appropriate activities. It also recommended inviting those in charge of planning Arabic language curricula to build them and organize their content in light of the applications of strategies of divergent thinking.

Keywords: divergent thinking strategies, literary writing skills.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

مقدمة الدراسة والإحساس بالمشكلة

تعد الكتابة من المهارات الأكثر أهمية في تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، فبواسطتها يتواصل الطالب مع الآخرين، ويقضي بها حاجاته، ويعبر عن أفكاره وخواطره ومشاعره، وهي وسيلة حفظ العلوم والمعارف، إضافة لذلك، تدرب الكتابة الطالب على التخطيط، والتنظيم، والوضوح في الطرح، والصحة في المضمون والشكل، متى قدمت له معالجات مميزة تدربه على ذلك.

كما تعد الكتابة من أبرز الطرق المستخدمة لدى الإنسان للتواصل والبيان، حيث تُوصِلُ ما في عقله من أفكار ومعانٍ، من خلال ترجمتها في رموز مكتوبة، ونقلها إلى الآخرين، والتفاعل والتواصل معهم، ومشاركتهم ما لديه من نتاج فكريٍّ وفنيٍّ (خصاونة، ٢٠٠٨، ص٤).

ويرى العقيلي (٢٠٠٩، ص١٢٥) أن مهارة الكتابة من أهم مهارات التواصل اللغوي، وأكثر مهارات الإنتاج اللغوي صعوبة؛ نظرًا لوضعها المعقد، وتداخل جوانبَ متعددةٍ في إجادتها والتمكن منها، كالجوانب النفسية واللغوية والاجتماعية والثقافية؛ أي أنها ليست عملية لغوية بحتة، وإنما عمليات متداخلة.

وقد بذلت وزارة التعليم جهودًا مباركة في تطوير تعليم الكتابة، بداية من خلال المشروع الشامل لتطوير المناهج، وقد تواصلت الجهود وتأكدت من خلال مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام، حيث رُبِطَتْ مهارة الكتابة بالمهارات اللغوية الأخرى، وأُفْرِدَ للتعبير الشفهي والكتابي مكونًا مستقلًا كمعالجة، ولكنه مرتبطٌ كبناء مع بقية المكونات الأخرى للوحدة الدراسية، وحُدِّدَتْ الموضوعاتِ والمجالاتِ المستهدفةَ للصفوف الدراسية في مقررات لغتي الجميلة ولغتي الخالدة والكفايات اللغوية.

ومن ضمن مجالات الكتابة التي يتعلمها الطالب ويتدرب عليها؛ الكتابة الأدبية التي تعد مُتَنَفَّسًا للطالب يُعَبِّرُ من خلالها عن أفكاره خواطره ومشاعره في أسلوب أدبي، يوظف فيه لغته وخبرته وحواسه ومشاعره من خلال عمليات عقلية تكوينية تمر فيها هذه الكتابة، وتأتي الكتابة الأدبية ضمن أبرز الأولويات والاهتمامات في تعليم اللغة العربية، حيث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

نَصَّتْ وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ، ص٢١) في وثيقة منهج اللغة العربية في أهداف تعليم اللغة العربية على ضرورة استخدام الطالب اللغة بنجاح؛ للتعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره، والتخيل والإبداع، وإنتاج النصوص الخيالية.

وتتيح الكتابة الأدبية الفرصة للطلاب؛ للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وأخيلتهم، وهي فرصة للكشف عن الموهوبين، وإثارة حماسهم وتشجيعهم على الكتابة الأدبية، وتوجيهم إلى مجالات الأدب الذي يصقل مواهبهم وينضجها (الصوص، ٢٠٠٣، ص٢٨).

وتعد الكتابة الأدبية إحدى أنواع الكتابة التي يجب أن يتدرب عليها الطلاب، وهي من الجوانب التي يجب الاهتمام بها وتنميتها لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، فبواسطتها يعبر الطالب عما يدور في ذهنه من مشاعرَ وأحاسيسَ وانفعالاتٍ، وأفكارٍ ورؤىً وتصوراتٍ، في قالب لغوي، يوظف من خلاله الخيال والعاطفة والصورة الفنية التي تؤثر في المتلقي من الناحية الوجدانية (عبد العظيم، ٢٠٠٩، ص٤٩).

وإضافة إلى ما ذُكِر، فإن الكتابة الأدبية ذات أهمية كبيرة في تعليم الكتابة، حيث يُوَظِّفُ الطالبُ من خلالها الألفاظ والمعاني في صورة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية والإملائية، مع ما تقوم به من المتعة وخفض التوتر والاضطراب، حيث يعبر الطلاب عما يمتلكونه من مشاعرَ وأفكارٍ وانفعالاتٍ؛ مما يُحَقِّقُ الراحةَ والتوزانَ النفسيَّ (الأحمدي، ٢٠١٤، ص٤٩٨).

وبناءً على ما تقدم، فإن تعليم الكتابة الأدبية من الأولويات المهمة في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام؛ ولذلك أكدت عدد من الدراسات أهمية تنمية مهارات الكتابة الأدبية وتوظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنميتها، ومن تلك الدراسات دراسة كل من (الأحمدي، ٢٠١٤؛ وأبو سعدة، ٢٠٠٨؛ وأحمد،٢٠١١؛ وبصل، ٢٠١٥؛ والبطاينة والمخزومي، ٢٠١٤؛ والحاطي، ٢٠١٨؛ وحافظ وعطية، ٢٠٠٦؛ والرشيدي، ٢٠١٣؛ والرويلي، ٢٠١٩؛ وأحمد الزهراني، ٢٠١٢؛ ومرضي الزهراني، ٢٠١٧؛ وسلامة وآخرون، ٢٠١٨؛ والصراف وخيال، ٢٠١٨؛ وعاشور والشوابكة، ٢٠١٥؛ وعبدالباري، ٢٠١٣؛ وعبد العظيم، ٢٠٠٩؛ والعبيدي، ١٤٣٠؛ وعلي، ٢٠٠٩؛ وقحوف، ٢٠١٨؛ والقرني، ٢٠١٢؛ ومدكور وآخرين، ٢٠١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

تحديد مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الكتابة الأدبية في تهذيب كتابة الطالب وصقلها وإضفاء الجانب الوجداني لشخصيته وبنائه اللغوي؛ فإن الواقع يشير إلى بعض الممارسات والمعالجات السطحية أو البسيطة في تدريسها؛ وهذا يحد من الوصول إلى منتجات كتابية متميزة للطلاب.

وقد تطرق البصيص (٢٠١١، ص٤٤) إلى أبرز مظاهر الضعف في تدريس الكتابة، ومنها: التركيز على المنتج دون الاهتمام بالعمليات والإجراءات، وسلبية الطالب في ظل الطريقة التقليدية، وعدم مراعاة العمليات العقلية للكتابة المرتبطة بالتفكير.

وفي نظرة فاحصة لكتابات الطلاب يلاحظ أنهم يميلون إلى الإجابة المباشرة، وضعف الحصيلة اللغوية، وقلة الأفكار، وعدم الترابط فيما بينها، وترجع هذه المظاهر إلى أسباب منها: طرق التدريس المتبعة التي لا تجعل الطالب فاعلًا نشطًا، وقلة القراءة، وعدم توظيف العمليات العقلية فيها (عاشور ومقدادي، ٢٠١٣، ص٢٢٦).

كما أورد الشريباجي (٢٠١٦، ص١٦٣) مجموعة من مظاهر الضعف الكتابي لدى الطلاب، ومنها: صعوبة الانتقال من فقرة إلى أخرى بطريقة واضحة وسليمة، وإهمال علامات الترقيم، وقلة المحصول اللغوي، والضعف في التخطيط للكتابة، ولجوء الطالب إلى استخدام العامية في الكتابة، والضعف في ترتيب الكلمات والجمل، والربط بينهما وفقًا للقواعد اللغوية والنحوية السليمة، وعدم ترتيب الأفكار، وعدم اكتمال الملاحظات التي يبدونها.

وعلى مستوى المراكز والمنظمات، أشارت نتائج دراسة المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج (٢٠١٦، ص٩٨) إلى أبرز مظاهر الضعف في الكتابة لدى الطلاب، ومنها: البدء بمقدمة غير مناسبة للموضوع الذي يكتب فيه، وعدم تنظيم المادة المكتوبة، والضعف في مهارات الكتابة الأدبية، والكتابة دون ترتيب منطقي للأفكار، وكتابة موضوع غير مستمد الجوانب، وضعف غلق الموضوع الذي يكتب فيه بخاتمة مناسبة.

ومن الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الأدبية ومعالجتها أنشطة وتدريسًا، دراسة كل من (الرشيدي، ٢٠١٣؛ والسحيباني، ٢٠١٧؛ والشيخ، ٢٠١٤؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

والصويركي، ٢٠١١؛ والعنزي والسعودي، ٢٠١٩؛ ومدكور وآخرين، ٢٠١٦؛ والناصر، ٢٠١٥)، حيث أشارت هذه الدراسات من خلال نتائجها إلى وجود ضعف في مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب، وضعف في مستوى معلمي اللغة العربية في توظيف استراتيجيات التدريس، التي تنمي الفهم والتحليل والتنظيم والتفكير.

وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما في كلية التربية في الجامعات السعودية في الإشراف على طلاب التربية العملية في مدارس المرحلة المتوسطة، وجود ضعف في مهارات الكتابة الأدبية بمختلف مجالاتها لدى الطلاب، ويتضح ذلك الضعف في مظاهر متنوعة منها: البداية بمقدمة غير مناسبة للمجال الأدبي، عدم تضمين النص المكتوب صورًا بيانية وخيالًا واسعًا، يتناسب مع المجال الأدبي المكتوب فيه، عدم اختيار الكلمات والتراكيب المناسبة، عدم تناسق الفقرات مع بعضها، وعدم الربط الجيد فيما بينها، وكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية، والنهاية غير المناسبة للنص المكتوب، وغيرها من مظاهر الضعف في الكتابة الأدبية.

وقد عضد الباحثان ما سبق، بإجراء دراسة استطلاعية، أعدا من خلالها استبانة (غير مقننة) موجهة إلى معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في مدن الدمام والخبر والظهران، التابعة للمنطقة الشرقية، وهي قريبة من بعضها، وشملت الاستبانة محاور متفرقة حول استراتيجيات تدريس الكتابة الأدبية، وأبرز المشكلات المتعلقة بتدريسها، وتقييم المعلمين لأداء الطلاب في هذه المهارات، وقد أجاب على الاستبانة ٣٤ معلمًا من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في المدن المشار إليها، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الجوانب التالية:

أ-أشار ٧٦% من المعلمين إلى ضعف دافعية الطلاب في تعلم مهارات الكتابة الأدبية كأحد أبرز مشكلات تدريس الكتابة الأدبية.

ب-أشار ٦٥% من المعلمين إلى مشكلة كثرة أعداد الطلاب في الفصول، والبيئة الصفية غير المناسبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ج- أشار مجموعة من المعلمين إلى عدد من الاستراتيجيات التدريسية المتداولة في تدريس الكتابة الأدبية، ولم يتطرقوا إلى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وخصوصًا ما يتعلق بالتفكير.

د- يرى ٧٠.٦% من المعلمين أن مستوى أداء الطلاب في الكتابة الأدبية مُتَدَنٍّ وضعيف، بينما يرى ٢٩.٤% أن مستوى أداء الطلاب متوسط.

هـ-يرى ٦٢% من المعلمين أن الحاجة إلى التدريب على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الكتابة الأدبية عالية، بينما يرى ٣٨% منهم أن الحاجة إلى التدريب متوسطة، وهذه النسبة تعطي مؤشرًا لأهمية توظيف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تدريس الكتابة الأدبية.

ولمواجهة هذا الضعف ومعالجته، فقد أوصت دراسة الأحمدي (٢٠١٤)، ودراسة العردان (٢٠١٧) بتوظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية، وتدريب الطلاب على مهارات التحليل والاستدلال والمقارنة والنقد وغيرها من مهارات التفكير التي تفعل دور الطالب في بناء الخبرة اللغوية.

وتعد استراتيجيات التفكير المتشعب إحدى استراتيجيات التفكير التي تمكن الطلاب من ضبط فهمهم للعمليات الذهنية الممارسة بدءًا من تخطيط الموقف التعليمي وانتهاءً بتقويم الموقف التعليمي، حيث تُسهم هذه العمليات في تنْشيطِ جانبي الدماغ، وإحداثِ حلقة وصل فيما بينهما؛ مما يساعد على التفكير بطرق متنوعة، والخروج عن الطريقة النمطية في التفكير، والقدرة على ربط المكونات بصورة جيدة ومرنة.

ومن منظور فلسفي، تعد استراتيجيات التفكير المتشعب إحدى استراتيجيات التفكير القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ، فالتشعب في التفكير يساعد على إحداث وصلات ربط جديدة بين الخلايا العصبية المكونة للدماغ؛ مما يحقق التفكير في مسارات متنوعة، كما يوظف العقل في تحريك الذهن بأدوار وكفاءة أفضل وأعلى، فضلًا عن تحقيق استجابات تباعدية تساعد على ظهور العمل بصورة مشرقة (عمران، ٢٠٠٢، ص٥٠٢). وتسهم استراتيجيات التفكير المتشعب في توضيح الأساليب المحفزة لعمل الدماغ، وإحداث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الترابطات بين الخلايا العصبية المكونة للدماغ، ولذلك فتنوع هذه الاستراتيجيات يتناسب مع تنوع أنماط الطلاب (الحديبي، ٢٠١٢، ص٤٠).

وتُوَضِّحُ بصل (٢٠١٨، ص ٢٤٠) طبيعة التفكير المتشعب، فهو نَمَطٌ من التفكير ينمي قدرة الطالب على فهم المعرفة، والربط بينها وبين خبراته السابقة ليصبح التعلم ذا معنى؛ مما يجعل التفكير ينطلق في اتجاهات متنوعة، ويستدل عليه من خلال المرونة الفكرية لدى الطالب.

وتُبْرِزُ البشر (١٤٣٧، ص١٢٣) الدور المهم لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تعليم اللغة العربية، فهي توظف العمليات الفكرية المتقدمة، كما تجد في المهام اللغوية بما تتضمنه من نصوصٍ ومواقفَ وأفكارٍ مجالًا خصبًا لتوظيف الأسئلة التي تنشطُ العقلَ وتنظمُ الخبراتِ اللغويةَ، وتقوي إدراكَ العلاقاتِ، وتضبطُ الفهمَ والتفكيرَ، أيضًا فإن هذه الاستراتيجيات تساعد الطلاب على التفكير بمرونة والانطلاق في الخيال والتفكير الأفقي؛ مما يُسْهِمُ في تجويدِ نواتجِ التعلم.

وفي ضوء ما تقدم، فإن استراتيجيات التفكير المتشعب يمكن أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة الأدبية من خلال مراحل التعلم المختلفة، وفق أنماط ومعالجات متنوعة، تسهم في بناء المهارات وتطويرها لدى الطلاب، وهذا ما ستسعى الدراسة الحالية إليه.

ولنجاح هذه الاستراتيجيات في ميادين مختلفة في إكساب الطلاب مهارات التخطيط والتنظيم والمراجعة والتقويم، والتفكير والتحليل والنقد، وغيرها من العمليات الذهنية المصاحبة لعمليات التعلم، فقد أوصت عدد من الدراسات بتوظيفها في تعليم اللغة العربية عمومًا، والكتابة خصوصًا، ومنها دراسة كل من (إبراهيم وآخرين، ٢٠١٤؛ والأحمدي، ٢٠١٤؛ والبشر، ١٤٣٧؛ وبصل، ٢٠١٨؛ والحربي، ٢٠١٥؛ والخفاجي، ٢٠١٨؛ وعبد العظيم، ٢٠٠٩؛ والعتيبي، ٢٠١٩؛ وعيسى، ٢٠١٧).

وبناءً على عرض الجوانب التي حددت فيها مشكلة الدراسة، ولكون هذه المرحلة مرحلة مهمة في بناء شخصية الطالب لغويًّا ومعرفيًّا واجتماعيًّا ونفسيًّا، كما أنها تُمَثِّلُ مُنْعَطَفًا مهمًّا في مسيرة الطالب الدراسية، لذا فقد اتضحت الحاجة إلى بناء برنامج قائم على استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في علاج الضعف وتنمية أداء الطلاب في مهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الكتابة الأدبية، وقد وقع الاختيار على بناء برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، وقياس فاعليته، **ومن ثَمَّ فقد تحددت مشكلة الدراسة، ويمكن علاجها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

ويندرج تحت السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

١- ما مهارات الكتابة الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟

٢- ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط، ويمكن الإفادة منها في كونها دليلًا مرجعيًّا يسترشد به في الدراسات القادمة أو في تطوير المقررات الدراسية.

٢- التعرف على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يمكن أن تسهم به من نتائج في الجوانب النظرية والتطبيقية التالية:

١- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوصيات التربوية التي أكدت أهمية تنمية مهارات الكتابة الأدبية، ونادت بتوظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية.

٢- تفيد الدراسة مخططي مناهج اللغة العربية، حيث تقدم قائمة بمهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وبرنامجًا قائمًا على استراتيجيات التفكير المتشعب، وذلك لتطوير برامج تعليم الكتابة الأدبية وأنشطتها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٣- تمثل الدراسة مرجعًا علميًّا للمشرفين التربويين، حيث يمكنهم تقديم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية، وتطوير أدائهم المهني.

٤- تفيد الدراسة معلمي اللغة العربية في تطوير برامج الكتابة الأدبية وأنشطتها.

٥- تعد الدراسة منطلقًا للباحثين في تعليم اللغة العربية في تقديم دراسات جديدة، وذلك من خلال توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات لغوية أخرى أو من خلال معالجة مهارات الكتابة الأدبية بواسطة استراتيجيات تدريسية مختلفة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١- **الحدود الموضوعية**، وتمثلت في:

أ- مهارات الكتابة الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

ب-اقتصرت الدراسة على مجال كتابة القصة القصيرة في مكون التواصل الكتابي في الوحدة الرابعة، من كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثاني) طبعة ١٤٤٢هـ.

٢- **الحدود البشرية**، وتمثلت في:

عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة في مدينة الظهران.

٣- الحدود الزمانية والمكانية:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، في مدينة الظهران.

مصطلحات الدراسة:

١- فاعلية:

عرف شحاتة والنجار (٢٠٠٣) الفاعلية بأنها: "مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيرًا مستقلًا في أحد المتغيرات التابعة" (ص٢٣٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ويعرفها الباحثان إجرائيًا بأنها: الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل (برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب) في تنمية مهارات الكتابة الأدبية المحددة في الدراسة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢- برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب:

عرف شحاتة والنجار (٢٠٠٣م) البرنامج بأنه: "هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة، وفقًا للائحةٍ أو خطة مشروع، بهدف تنمية مهارات، أو يتضمن سلسلةً من المقررات، ترتبط بهدف عام، أو مخرجٍ نهائي " (ص٧٤).

ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه: مخطط تعليمي يستند إلى توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في المراحل المختلفة للكتابة الأدبية بصورة محددة ودقيقة وإجرائية؛ لتحقيق أهداف البرنامج، ويتضمن الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات ومصادر التعلم وأساليب التقويم.

٣- استراتيجيات التفكير المتشعب:

عرفت عبد العظيم (٢٠٠٩) التفكير المتشعب بأنه: "ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ؛ مما يمكن من انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية، كما يؤدي إلى الارتقاء بالعقل البشري عند معالجته للموضوعات المختلفة" (ص٧١)، كما عرف الحديبي (٢٠١٢) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: "مجموعة العمليات العقلية غير المرئية التي تحدث في اتجاهات متعددة نتيجة حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ؛ لمساعدة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة" (ص٣٥).

ويعرف الباحثان استراتيجيات التفكير المتشعب إجرائيًا بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية المصاحبة للتعلم في مراحله المختلفة، يمكن استخدامها بفعالية ونجاح؛ حيث تساعد الطالب على المرونة في التفكير في اتجاهات متنوعة؛ كما تعمل على حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في الدماغ، فهي تربط بين جانبي الدماغ وتنشط التفكير وتجعله يسير في اتجاهات مختلفة، ويسعى البرنامج إلى استخدامها لإحداث تنمية في مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وتتمثل في: التفكير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الافتراضي، والتفكير العكسي، وتطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، والتناظر، وتحليل وجهات النظر، والتكملة، والتحليل الشبكي.

٤- الكتابة الأدبية:

عرف موسى (٢٠٠٢) الكتابة الأدبية بأنها: "نشاط لغوي مميز يعبر من خلاله الكاتب عما يشعر به من مشاعر وانفعالات، وعما يجول بنفسه من أفكار وتصرفات، وما يمر به من مواقف وخبرات في أسلوب أدبي، يتسم بجمال التعبير، ودقة التصوير، وبراعة الخيال" (ص٢١٤). وعرف حافظ وعطية (٢٠٠٦) الكتابة الأدبية بأنها: "التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار، والمعتقدات والآراء في لغة جميلة في الأسلوب، وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي" (ص. ١٧١).

ويعرف الباحثان الكتابة الأدبية إجرائيًا بأنها: نوع من الكتابة يعبر فيه طلاب الصف الثاني المتوسط عن مشاعرهم وخواطرهم وأخيلتهم وأحاسيسهم، بأسلوب أدبي جميل، متناسق الألفاظ والعبارات والمعاني، مع اتباع التنظيم الفني للمجال الأدبي، والصحة في الكتابة إملائيًا ونحويًا، وذلك في مجال القصة القصيرة، ويستدل عليها من خلال مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة المحددة في الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

قسمت مباحث الإطار النظري إلى مبحثين، وهما: استراتيجيات التفكير المتشعب، والكتابة الأدبية، وقد تناولت الدراسة كل مبحث منها بالتفصيل، وفيما يلي بيان ذلك:

المبحث الأول: استراتيجيات التفكير المتشعب (Strategies of Divergent Thinking)

سعت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور شامل عن استراتيجيات التفكير المتشعب من حيث: (المفهوم، والأهمية، والفلسفة التي ترتكز عليها استراتيجيات التفكير المتشعب، واستراتيجيات التفكير المتشعب، وأدوار المعلم والطالب في ضوء الإجراءات التدريسية لاستراتيجيات التفكير المتشعب)، وذلك لبناء إطار نظري يستند إليه في بناء أدوات الدراسة وموادها البحثية، وتفسير النتائج ومناقشتها، وفيما يلي تفصيل لذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

مفهوم استراتيجيات التفكير المتشعب:

وضحت مجموعة من الأدبيات التربوية مفهوم التفكير المتشعب وحددت ملامحه، وفي هذا السياق عرفت عبد العظيم (٢٠٠٩) التفكير المتشعب بأنه: "ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ؛ مما يمكن من انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة، ويزيد مهارات الفرد في إصدار الاستجابات الإبداعية، كما يؤدي إلى الارتقاء بإمكانات العقل البشري عند معالجته للموضوعات المختلفة" (ص ٧١).

كما عرف الحديبي (٢٠١٢) التفكير المتشعب بأنه: "مجموعة العمليات العقلية غير المرئية التي تحدث في اتجاهات متعددة نتيجة حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة الأعصاب بالمخ؛ لمساعدة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة" (ص٣٥).

ومن زاوية جامعة، عرفت عيسى (٢٠١٧) التفكير المتشعب بأنه: "نمط من أنماط التفكير، تتمثل في عمليات غير مرئية تحدث في الخلايا العصبية للمخ، يستدل عليها من خلال مرونة التفكير ووجود استجابات إبداعية غير نمطية للمواقف، وحلول مبتكرة لمشكلات جديدة، أو التنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويعد التفكير المتشعب أساس عملية الإبداع والابتكار" (ص ١٨).

ويرى الباحثان أن التفكير المتشعب مثله مثل أنماط التفكير المتنوعة، يتصف بخصائصَ تُمَيِّزُه عن غيره، مع وجود بعض التقاطعات والقواسم المشتركة التي يتقابل فيها مع بعض أنماط التفكير الأخرى، ويضيف الباحثان أن هذه الاتصالات لا تحدث إلا بواسطة استراتيجيات وأنشطة محفزة لها، وهنا يظهر دور استراتيجيات التفكير المتشعب التي تمثل عمليات أو إجراءات أو خطوات، وكلها مصطلحات تشير إلى مكون من مكونات استراتيجية التعليم والتعلم.

أما عن استراتيجيات التفكير المتشعب، فقد عرفتها مجموعة من الأدبيات التربوية، وتنوعت هذه التعريفات في بعض المؤشرات والملامح، إلا أنها متفقة إجمالًا على مكونات هذه الاستراتيجيات وبنيتها، ودورها في تطوير عمليات التعليم والتعلم، وفي هذا السياق،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

عرف علي (٢٠٠٩) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: "مجموعة تتكون من سبع استراتيجيات ديناميكية، تارة تكون معرفية، وتارة أخرى تكون ما وراء معرفية، التي تسهم في مرونة التفكير، وتتبع مساراته، والتحكم فيها، وتعديلها تعديلًا قصديًّا...، وهي تتمثل في: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، وتطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، والتناظر، وتحليل وجهة النظر، والتكملة، والتحليل الشبكي" (ص٥٥).

كما يشير كل من نيب وزوكاتشيا (٢٠٠٩/٢٠١٠) إلى أن استراتيجيات التفكير المتشعب عبارة عن مجموعة من: "أسئلة متباينة أو متشعبة تتطلب من الطالب عمليات فكرية، ومن الممكن أن تستدعي عدة إجابات صحيحة ومعقولة؛ فهي عادة ما تطلب آراء الطلاب وتخميناتهم، وعادة ما تتطلب مهارات فكرية عالية، تشمل عمليات التوقع ووضع الفروض والاستنتاج وإعادة البناء" (ص١٩٥).

وعرف إبراهيم وآخرون (٢٠١٤) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: "استراتيجيات تتميز بقدرتها على تحفيز حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة المخ بالأعصاب، كما تساعد على تشعب تفكير المتعلم، من خلال فتح مسارات جديدة بالتفكير" (ص١٢٢).

كما عرفت السيد (٢٠١٤) استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: "مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تعتمد في المقام الأول على خبرة التلاميذ السابقة، وقدرتهم على استيعاب وربط المعرفة المقدمة لهم بالبنية المعرفية السابقة لديهم، كما أنها تسمح بتشعب تفكير المتعلمين من خلال إحداث التقاءات جديدة بين الخلايا العصبية المكونة لبنية الدماغ، وتتمثل هذه الاستراتيجيات في: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، وتطبيق الأنظمة الرمزية، والتناظر، وتحليل وجهات النظر، والتكملة، والتحليل الشبكي" (ص١٣٠).

ويعرف الباحثان استراتيجيات التفكير المتشعب بأنها: مجموعة من العمليات الذهنية المصاحبة للتعلم في مراحله المختلفة، التي يمكن استخدامها بفعالية ونجاح؛ حيث تساعد الطالب على المرونة في التفكير في اتجاهات متنوعة؛ كما تعمل على حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في الدماغ، فهي تربط بين جانبي الدماغ، وتنشط التفكير وتجعله يسير في اتجاهات مختلفة؛ مما يعمل على تطوير مستوى الطلاب وتنميته في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المهارات اللغوية، وتتمثل في: التفكير الافتراضي، والتفكير العكسي، وتطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، والتناظر، وتحليل وجهات النظر، والتكملة، والتحليل الشبكي.

أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب:

تساعد استراتيجيات التفكير المتشعب في تغيير النظرة نحو التعلم من تعلم تقليدي إلى تعلم متطور يسهم في تنمية مهارات التفكير وتحسين أنماط التعلم، في ظل اعتماد هذه الاستراتيجيات على بحوث التعلم المستند إلى الدماغ.

وفي هذا السياق، تشير الأدبيات التربوية إلى أن استراتيجيات التفكير المتشعب إحدى استراتيجيات التفكير القائمة على بحوث الدماغ، فالتشعب في التفكير يساعد على إحداث منافذ ربط جديدة بين الخلايا العصبية في جانبي الدماغ؛ مما يحقق التفكير في مسارات متنوعة، كما يوظف العقل في تحريك الذهن بأدوار وكفاءة أفضل، فضلًا عن تحقيق استجابات تباعدية تساعد على ظهور العمل بصورة جيدة (عمران، ٢٠٠٢، ص٥٠٢).

إن تدريب الطلاب على توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في الكتابة؛ يؤدي إلى تشعب الخلايا العصبية؛ مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها لأداء العمليات المتطلبة للكتابة، من تحليل وتصنيف، واستنتاج وتنظيم واختيار؛ حتى يؤدي ذلك إلى طرح كتابات جيدة (عبد العظيم، ٢٠٠٩، ص٣٨).

وأشارت عبد العظيم (٢٠٠٩، ص٩٢) للدور المؤثر لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية، فهي تتيح للطلاب الخروج من الإطار الواقعي إلى التفكير خارج المألوف، وتهيئ لهم التفكير المطلق، وتمنحهم فرصة لانطلاق الخيال وتحليل الأفكار، وتحديد العلاقات وإدراكها؛ مما ساعدهم على معرفة الناقص منها، كما حفزت الأسئلة أذهان الطلاب، وأدت إلى توسيع أفكارهم ومداركهم، إضافة إلى أن تعدد الاستراتيجيات أسهم في تلبية الرغبات المختلفة للطلاب.

ومواصلة في إبراز أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب، فقد بَيَّنَتْ السيد (٢٠١٤، ص١٣٩) بعض الجوانب التي تمثل دور استراتيجيات التفكير المتشعب المهم في التعليم والتعلم، وهي: إشاعة أجواء الإثارة والمتعة داخل بيئات التعلم، وزيادة مستوى التركيز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

والانتباه لدى الطلاب، إضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا عند الطلاب، وإتاحة الفرصة للطلاب لتقديم إجابات جديدة غير متوقعة.

وأشار الحديبي (٢٠١٢، ص٤٠) إلى ما يمكن أن تسهم به استراتيجيات التفكير المتشعب في الميدان التربوي من توضيح الأساليب التي يمكن من خلالها تحفيز عمل الدماغ، وإحداث ترابطات بين الخلايا العصبية المكونة للدماغ، وما تُقَدِّمُهُ من تنويعٍ للأنشطة والاستراتيجيات، وهو مبدأٌ يتفقُ مع تنوع أنماط الطلاب، ومن ثَمَّ فهي تُهَيِّئُ أنشطةً واستراتيجياتٍ متنوعةً تتناسب مع طبيعة الطلاب واختلافاتهم.

وفي ضوء ما تقدم، تبين أهمية استراتيجيات التفكير المتشعب ودورها المؤثر في تنمية أداء الطلاب في المهام اللغوية، وتحسين أنماط التفكير والتعلم لدى الطلاب. ويرى الباحثان أن هذه الاستراتيجيات تسهم في التكامل بين مكونات الشخصية الإنسانية (جسم، عقل، وجدان)، فمن خلال تطبيقات استراتيجيات التفكير المتشعب المستندة إلى التعلم القائم على الدماغ، تنظر إلى الإنسان ككيان واحد مشترك، ويوزع الاهتمام بين هذه المكونات الثلاث من خلال تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة، وتوظيف الإجراءات التدريسية التي تحقق هذا التكامل، وهذا ما يمكن أن تحققه استراتيجيات التفكير المتشعب.

الفلسفة التي ترتكز عليها استراتيجيات التفكير المتشعب:

أشار الحديبي (٢٠١٢، ص٣٩) إلى حدوث تغير في النظر إلى التعلم؛ مما قاد إلى التوجه نحو التعلم الفعال الذي يوظف العمليات العقلية التي ينفذها الطالب أثناء تعلمه، وتنويع الأنشطة والاستراتيجيات، وفقًا لتنوع أنماط التعلم والتفكير لدى الطلاب، وهذا ما يؤكده القرني (٢٠١٥، ص١٩) عندما يشير إلى ظهور دراسات تشير إلى بوادر تحول في عمليات التعليم والتعلم، ولها علاقة برؤية عمل الدماغ ووظائفه وتحليل مكوناته، ومن ثم الوصول إلى كيفية عمل الدماغ الإنساني، وكيفية حدوث التعلم.

ومن منظور تحليلي، فقد أشار الحديبي (٢٠١٢، ص٣٦) إلى أبرز مرتكزات استراتيجيات التفكير المتشعب، وهي: نظرية جيلفورد عن التحليل العاملي للإبداع، ونظرية بياجيه للنمو المعرفي، ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، ونظريات الدماغ التي من أبرزها نظرية التعلم المستند إلى الدماغ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وسيتطرق الباحثان إلى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ كمنطلق فكري وفلسفي لاستراتيجيات التفكير المتشعب، بصفتها المرتكز الأساس التي انطلقت منه هذه الاستراتيجيات، وصولًا إلى أبرز المبادئ والتطبيقات التربوية التي يمكن الانطلاق منها وتوظيفها في بناء البرنامج.

وتنطلق استراتيجيات التفكير المتشعب من نظرية التعلم المستند إلى الدماغ (بصل، ٢٠١٨، ص٢٤١؛ والحديبي، ٢٠١٢، ص٦) وهو التعلم القائم على معرفة كيفية عمل الدماغ، ولذلك فإن فهم الفرد –وخصوصًا ممن هم في ميدان التعليم– لطريقة عمل الدماغ وبنيته ومكوناته، تساعد في تفسير حدوث التعلم؛ مما يمكن من اختيار التطبيقات التربوية المناسبة؛ لتحسين جودة التعليم والتعلم وتطويرها (السيد، ٢٠١٤، ص٢٣٨).

وتتأكد الحاجة في التعليم إلى منهج يعتمد على الدماغ، ويركز على مهارات التفكير التحليلي، واتخاذ القرار، والوعي بعمليات التعلم، والقدرة على التعلم التعاوني، وتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب (جنسن، ٢٠٠٥/٢٠٠٨، ص٦٤).

ويعد التعلم المستند إلى الدماغ من الاتجاهات الحديثة والواعدة في الميدان التربوي، فالدماغ هو المسؤول عن إنتاج اللغة وفهمها، فهو يحلل اللغة بفعالية ويكونها، كما أن معرفة آلية عمل الدماغ يساعد في اكتساب الطلاب الخبرات اللغوية المختلفة، وإنجاز المهام بدقة وسهولة، ولذلك على المعلم توظيف التعلم المستند إلى الدماغ، وما يتضمنه من استراتيجيات تدريسية تنشط التفكير (قحوف، ٢٠١٨، ص١٦٥).

ويؤكد ما سبق ماير (٢٠٠٠/٢٠٠٨، ص٧٩) عندما يشير إلى أن نظرية التعلم المستند إلى الدماغ تستخدم للمساعدة على فهم آلية عمل الدماغ بطريقة علمية وإجرائية، كما يضيف بأن الدماغ كُلٌّ متكاملٌ يعمل كوحدة وظيفية، وتتوزع الذاكرة في جميع أجزائه، فالتعليم وفق هذه النظرية عمل يقوم به الجسم البشري، حيث إن الدماغ والجسد يعالجان المعطيات بشكلٍ مُتَزَامِنٍ، وفي سِياقٍ كامل غيرِ مَعزُول.

وتتكون نظرية التعلم المستند إلى الدماغ من علم الأعصاب المعرفي وبحوث الدماغ بالتزامن مع علم الأعصاب الفسيولوجي والطب وعلم النفس، تستند إلى افتراضات علم الأعصاب الحديثة وعلم النفس المعرفي التي توضح كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

والتركيب التشريحي للدماغ، وأدائه الوظيفي في مراحل النمو المختلفة، لتوفير إطار لعمليتي التعليم والتعلم، يُمَكِّنُ الطالبَ من ربط خبرات التعلم بالخبرات الواقعية، وتحقيق التعلم ذي المعنى، والفهم العميق لخبرات التعلم، وهي نظرية ذات منظور مختلف، حاولت تقديم نظرة مغايرة وشاملة وفاعلة للطالب، توضح قدراته على إدارة عقله بيده وحواسه (القرني، ٢٠١٥، ص٢٠).

ويشير جنسن (٢٠٠٥/٢٠٠٨، ص١٢) إلى أن الخلايا العصبية هي مركز تحكم التعلم والذاكرة، وهي المسؤولة عن معالجة المعلومات، وتتكون من: (جسم الخلية، والزوائد الشجرية، وهي عبارة عن أبنية ذات تفرعات، والمحور العصبي، وهو عبارة عن استطالة تشبه الذيل).

ويعد الدماغ القسم الأكثر تعقيدًا في المخ، وينقسم إلى قسمين: نصف الدماغ الأيسر ونصف الدماغ الأيمن، ويرتبطان عن طريق مجموعة من الألياف العصبية تسمى الجسم الجاسئ؛ مما يسمح لجانبي الدماغ بالعمل كوحدة واحدة، وتبادل المعلومات بحرية أكثر (جنسن، ٢٠٠٥/٢٠٠٨، ص١٥؛ وهارديمن،٢٠٠٣/٢٠١٣، ص٢٢).

ويؤكد براون (١٩٩٤، ص١١٦) أهمية الوعي بتكامل جانبي الدماغ معًا، فالرسائل الصادرة والواردة من خلال الألياف العصبية المتصلة بين الجانبين تشترك في معظم الأنشطة للدماغ، كما أن مجموعة من العمليات المعرفية تتطلب تآزرًا بين الجانبين.

وفي جانب تطبيقي إجرائي، اقترح (جنسن، ٢٠٠٥/٢٠٠٨، ص٥٥؛ وماير، ٢٠٠٠/٢٠٠٨، ص٩٠) بعض التطبيقات التربوية المستندة إلى التعلم القائم على الدماغ، التي يمكن توظيفها في التعليم والتعلم، وهي:

١- تشجيع الطلاب على تحديد أهدافهم في المهام التعليمية، ثم تبادلها مع الآخرين، ومناقشة أسباب اختيارها.

٢- اختصار الوقت الذي يتطلب الانتباه المركز، فدماغ الإنسان يقل انتباهه في حالة الانتباه المستمر، ولذلك فهو بحاجة إلى الراحة بعد التعلم لفترة قصيرة، ثم يمكن بعد ذلك إكمال المهمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٣- استخدام المعلم أدواتٍ لجذب الانتباه مثل: تغيير نغمة الصوت، والتوقف عن الكلام، وتغيير مكان الوقوف، وتغيير قادة المجموعات، وطرح أسئلة محيرة مرتبطة بالمحتوى.

٤- طلب المعلم من الطلاب الوقوفَ للحظة أو عملَ أنشطة حركية، وتمديدَ أطراف الجسم أثناء العملية التعليمية، فالحركة تحفز إنتاج كيميائيات معينة، تساعد في بناء الدماغ ونموه؛ مما يحفز التعلم لدى الطلاب.

٥- أهمية تعزيز الإحساس بالسلامة والأمن النفسي للطلاب، وخلق مشاعر إيجابية، والتخلص من التوتر والضغط النفسي في بيئات التعلم.

٦- مساعدة الطلاب على التعلم، وذلك من خلال تدريبهم على تنظيم المعلومات في خرائطَ ذهنيةٍ ومنظماتٍ بصريةٍ مختلفةٍ عن الشكل الذي قدمت فيه، وتمريرها بين الطلاب؛ للإضافة والتعديل، والتنقيح والمشاركة.

٧- الاهتمام بالمعرفة السابقة وتنشيطها لدى الطلاب، من خلال الأنشطة والمناقشات المناسبة.

٨- الاهتمام بربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لدى الطلاب، وربط المعلومات والخبرات بالحياة الواقعية الاجتماعية للطلاب في سياق متكامل وحقيقي.

٩- إعطاء الطلاب الوقت الكافي لتنظيمِ نماذجَ عقليةً للمعارف والخبرات المتنوعة.

١٠- تقديم التغذية الراجعة التي تعد من أهم المصادر للدافعية الداخلية.

١١- إمكانية اختيار شريك من خارج الصف كأحد الوالدين أو أحد المعلمين الآخرين لمناقشة الأعمال الصفية معه.

١٢- أهمية التعلم التعاوني في بيئات التعلم، فعندما ينفذ بطريقة صحيحة ينجح في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب، ويؤدي إلى توظيف أمثل للقدرات الدماغية، ويُحَسِّن التعلم كمًّا وكيفًا.

١٣- التوازن بين المهام الجماعية والفردية؛ للوصول إلى معادلة بين الخبرات الاجتماعية والخبرات الفردية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

١٤- توظيف الأنشطة التعليمية التي تطلب من الطلاب البحث والمقارنة، والتصنيف والاكتشاف، وتأمل وجهات النظر المختلفة، والربط بين الأفكار، واستنتاج العلاقات، ومن ثَمَّ يمكن بناء شبكات عصبية قوية متماسكة في الدماغ.

ومن خلال ما تقدم من تطبيقات تربوية مقترحة في ضوء التعلم المستند إلى الدماغ، فإن الباحثان سيسعيان إلى الاستفادة منها في تصميم الأنشطة التعليمية وتحديد الإجراءات التدريسية وفي كافة مكونات البرنامج التعليمي للدراسة الحالية.

استراتيجيات التفكير المتشعب: (Divergent Thinking Strategies)

أشار كل من (البشر، ١٤٣٧، ص ٦٥؛ وعبد العظيم، ٢٠٠٩، ص ٧٣؛ وعلي، ٢٠٠٩، ص٦٦؛ وعمران، ٢٠٠٢، ص ٥٠٥؛ Cardellichio and Field, 1997, p34) إلى استراتيجيات التفكير المتشعب وخطواتها وتفاصيلها على النحو التالي:

١- استراتيجية التفكير الافتراضي: (Hypothetical Thinking Strategy)

تعد استراتيجية التفكير الافتراضي استراتيجية فعالة لبناء معلومات جديدة وتكوينها، كما تُعَدُّ مثيرًا ومنشطًا قويًّا للخلايا العصبية في جانبي الدماغ؛ لما تتضمنه من عمليات ذهنية مثل: التخيل، والتفكير في جوانب غير متوقعة، والبحث عن الأسباب ونتائجها، واكتشاف ردود الفعل في المواقف المختلفة، فهي تدفع الطلاب إلى التفكير في جوانبَ غيرِ متوقعة، ولذلك تساعد هذه الممارسات في إنتاج معلومات جديدة، وتنمية المرونة الفكرية، والتفكير في اتجاهات متعددة، وتعدد الرؤى لدى الطلاب.

ويشير أبو جادو ونوفل (٢٠١٣، ص١٨٧) إلى أن استراتيجية التفكير الافتراضي تحتوي وصفَ حدثٍ متخيلٍ أو حلٍّ متخيلٍ، وبناءً عليه يكون اختيار النتائج أو الأحداث الممكنة بدلًا من الإجابة المباشرة، كما تتيح التفكير في الظروف المنطقية الناتجة والعواقب أيًّا كانت؛ للوصول إلى خيارات مناسبة.

وتقوم هذه الاستراتيجية على توجيه المعلم لطلابه مجموعة من الأسئلة الافتراضية المتتالية والمتتابعة التي تركز على الاحتمالات والتخيل وليس على الواقع أو الحقيقة، وتدفعهم إلى التفكير في الأحداث والمواقف، والأسباب والنتائج المترتبة عليها، ويجب على المعلم أثناء ذلك توظيف إجابات الطلاب لطرح مزيد من الأسئلة حول الموضوع، وتوضيح الأحداث

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

والأفكار، واستنتاج العلاقات بين الظواهر المختلفة، وبناء المعارف والخبرات المتنوعة، وإدراك الأفكار والأحداث بصوة جيدة، ولذلك فهذه الأسئلة الافتراضية ليست مهمة في ذاتها فحسب، بل في الإجابات التي يقدمها الطلاب، والأسئلة المتولدة منها.

ومن أمثلة الأسئلة المحققة لهذه الاستراتيجية ما يلي:

- ماذا لو حدث هذا؟ ماذا لو لم يحدث هذا؟ ما التداعيات؟
- ماذا لو لم يكن هذا صحيحًا؟ ماذا لو كان بإمكاني فعل شيء لا أستطيع فعله؟
- ما النتائج المترتبة عند حدوث...؟
- كيف تتصرف إذا حدث شيء لم يكن متوقعًا؟ برر تصرفك.
- لو تغيرت طباع الشخصية فكيف سيكون سير أحداث القصة؟
- لو أنك مكان ... فماذا ستفعل؟
- ماذا لو أهمل كل فرد عمله الذي كُلِّفَ به، ما الاحتمالات المترتبة على ذلك؟
- كيف سَتَتَصَرَّفُ لو طُلِبَ منك المشاركة في فريق تطوعي؟ صِفْ شُعُورَك، وماذا سَتُقَدِّمُ؟

٢- استراتيجية التفكير العكسي: (Reversal Strategy)

تعتمد استراتيجية التفكير العكسي على قلب الموقف وعكس الصورة أو الفكرة، بحيث يبدأ الطالب من النهاية، وينتهي من البداية لقصة أو موضوع ، ويرجع من النتائج إلى الأسباب، ومن السلبيات إلى الإيجابيات، ويفترض عكس الواقع الموجود، ويضع أسئلة على الموضوع بدلًا من إيجاد الإجابات، أي التفكير في الأفكار والمواقف من زاوية مختلفة تمامًا.

وتسهم هذه الاستراتيجية في مساعدة الطلاب على تقديم رؤية جديدة وعميقة للموقف، وتوليد أفكار مناسبة، والانتقال من التفكير في المعرفة الظاهرة إلى ما وراء المعرفة الحالية، كما تساعد الطلاب في تحديد العلاقات واستنتاجها بين المواقف والأفكار المختلفة، ولذلك فهي تركز على ملامح المواقف والأفكار وصفاتها التي لا تلاحظ إلا بالنظرة العكسية لها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتساعد استراتيجية التفكير العكسي الطلاب على فحص المشكلة وتحليلها من جوانبَ مختلفةٍ؛ مما يتيح توليد أفكار مناسبة للموضوع أو القضية المطروحة (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٣، ص١٩٤).

وفيما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة التي تستخدم في استراتيجية التفكير العكسي:

- هل تتغير نهاية قصة إذا عكست صفات بعض شخصياتها؟
- ما الذي يترتب على عكس نهاية قصة من القصص؟
- إذا عكست مكان إقامتك، وعشت في قرية بدلًا من المدينة، فما النتائج المترتبة على ذلك؟
- ماذا لو قَلَبْتَ الموقف الحالي أو الفكرة الحالية رأسًا على عقب، ماذا سيحدث؟
- ابدأ القصة من نهايتها وأكمل القصة.

٣- استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة: (Application of Different Symbol Systems Strategy)

تقوم هذه الاستراتيجية على توجيه الطلاب إلى التعبير عن الأفكار والمواقف والأحداث بصورة مختلفة عن الصورة المعطاة؛ مما يؤدي إلى المرونة الفكرية، وتوسيع الشبكة العصبية، واستيعاب الموضوع، وإدراك علاقاته، كما يساعد في تثبيت الفهم وتأكيده لموقف تعليمي محدد، كما يسهم في تنوع الرؤى وتعميقها.

ومثال ذلك: تغيير الموقف التعليمي من نظام الرموز اللفظية إلى نظام الخرائط، وهذا الاختلاف في الأنظمة الرمزية المترجمة للخبرات التربوية يفيد في كسر الجمود الفكري، ويمكن أن تكون هذه الأنظمة الرمزية من خلال رسم خرائط أو مصفوفات أو خطوط ورموز أو صورة توضح العلاقات بين الأفكار أو الشخصيات المختلفة.

ويمكن توظيف استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة في المواقف التعليمية، وذلك عندما يطلب المعلم من الطلاب ما يلي:

- التعبير عن العلاقة بين أحداث قصة أو شخصياتها باستخدام خطوط أو رموز.
- رسم خريطة أو خطوط تعبر عن تسلسل الأحداث والمواقف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- رسم خريطة مفاهيم توضح العلاقة بين الأفكار الرئيسة والفرعية للنص.
- رسم خريطة لعناصر القصة.

٤- استراتيجية التناظر: (Analogy Strategy)

تعمل استراتيجية التناظر على تنشيط القدرات الذهنية من خلال البحث عن أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأفكار والخبرات والجوانب المضمنة في الموقف التعليمي؛ مما يسهم في تكوين رؤية جديدة للموقف، وعمل اتصالات جديدة بين الأفكار والمعلومات، كما تتيح الفرصة لتشعب التفكير لدى الطلاب، وتوضيح العلاقات بين الأفكار والجوانب المختلفة، ومثل هذا التفكير يتطلب تفكيرًا إبداعيًّا عاليًا، فالمعلومة التي سيبتكرها الطالب ليست موجودة في النص، وإنما ستكون نَابِعَةً من خَيَالِهِ وفِكْرِه؛ مما يساعده على المرونة الفكرية؛ والرؤية البينية الواسعة للأفكار والمواقف.

وفي سياق استراتيجية التناظر التي تهتم بتحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف، فإن تحديد المتشابه والمختلف يساعد الطلاب على الاستنتاج وتطوير مخططات معرفية منظمة، كما تنقلهم من المعارف الحالية إلى الجديدة، ومن الأفكار المنفصلة إلى الأفكار المتصلة، كما تُعِينُهُم على إِعْطَاءِ معنى للعالم من حولهم (دين وآخرون، ٢٠١٢، ص١٦٩).

ويمكن توظيف استراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة في المواقف التعليمية، وذلك عندما يطلب المعلم من الطلاب ما يلي:

- تحديدَ أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين بداية القصة ونهايتها.
- تحديدَ أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شخصيتين من شخصيات القصة.
- تحديدَ أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الكتابة الوظيفية والكتابة الأدبية.
- ذكر أشياء تشبه شيئًا معينًا، وذكر أشياء تختلف عن شيء معين.

٥- استراتيجية تحليل وجهات النظر: (Analysis of Points of View Strategy)

تعبر وجهة النظر عما يمتلكه الفرد من آراء وأفكار ومبادئ وقيم ومعتقدات يؤمن بها ويقر بمناسبتها وصحتها تجاه موضوع من الموضوعات المختلفة، وعندما يُحَلِّلُ الطالب وجهة نظره؛ فإنه يبحث في الأسباب التي دفعته إلى الأخذ بهذا الرأي أو الاعتقاد تجاه قضية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

معينة، وأيضًا عندما يُحَلِّلُ الطالب وجهاتِ النظر المختلفة المغايرة لوجهة نظره؛ فإنه يطلع على آراء متنوعة، وخلفيات ثقافية متعددة، وأسباب ومواقف من شتى الاتجاهات؛ مما يُتِيحُ له تَعْمِيقَ فِكره، وتوسيع مداركه، واحترام وجهات نظر الآخرين، وإن كان لا يراها أو يقر بصحتها.

ويمكن للمعلم توجيه طلابه إلى التساؤل عن التفاصيل والأدلة، والبحث عن الأسباب، وإضافة لما سبق، فإن الطالب عندما يحلل وجهة نظره؛ ينتج عن ذلك ثلاثة مواقف: إما تدعيم أو قبول لوجهة نظره إذا كانت صحيحة ومناسبة، أو تعديل لها إذا لزم الأمر، أو رفضها إذا كانت غير مناسبة أو غير صحيحة.

ويمكن توظيف استراتيجية تحليل وجهات النظر في المواقف التعليمية، وذلك من خلال الأسئلة التالية المحفزة لإجراء عمليات ذهنية ذات صلة بتحليل وجهات النظر:

- ما وجهة نظرك تجاه الموضوع ...؟ ولماذا؟
- ما وجهات النظر الأخرى لهذه الفكرة؟ وما رأيك فيها؟
- ما أسباب تأييدك لموقف أو فكرة ما؟
- ماذا سيقول فلان عن هذا الرأي؟ ولماذا؟
- كم عدد الطرق التي يمكن أن أحل بها المشكلة؟
- بَرِّرْ أسباب رفضك لهذا الموقف، وهل ترفضه كليًّا أو جزئيًّا؟ ولماذا؟
- لماذا تخالف وجهة نظر زميلك؟ وكيف ترى الأمور من وجهة نظرك؟ ولماذا؟
- ما رأيك في تصرف الشخصية المحددة في القصة؟

ويرى الباحثان أن استراتيجية تحليل وجهات النظر تساعد الطلاب على تحليل الموضوع وتفكيكه من جوانبه المتعددة، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات لكل وجهة نظر، كما تسهم في توسع الشبكة العصبية للطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وتدريبهم على احترام آراء الآخرين، واستيعاب المواقف والأفكار بصورة جيدة.

٦- استراتيجية التكملة: (Completion Strategy)

تقوم هذه الاستراتيجية على إكمال الأشياء الناقصة أو غير المكتملة، وتنطلق من دافع فطري لدى الإنسان في سعيه إلى إكمال الأشياء الناقصة بطرق متنوعة. وفي هذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الاستراتيجية، يوجه المعلم طلابه إلى إكمال الأشياء غير المكتملة في الموقف التعليمي بطرق متعددة؛ مما يسهم في توسيع التفكير لديهم، وتحديد العلاقات بين الأفكار والمواقف، وإيجاد علاقة بين الأحداث تساعد على التنبؤ بما يمكن حدوثه.

ومن المهم أن يشجع المعلم الطلاب على الإجابات المتنوعة؛ مما يساعدهم في ربط المواقف والأفكار بطرق مناسبة، والخروج عن الجمود في تقديم الأفكار.

وتتوافق استراتيجية التكملة مع استراتيجية الانتباه الانتقائي التي تركز على تفاصيلَ محددةٍ، وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة المنبثقة من مرحلة تركيز عملية التعلم، إذ يمكن أن يوظف الانتباه الانتقائي من خلال إكمال لوحة ناقصة أو أحداث معينة أو أي نشاط يتطلب التركيز على الجزئيات (أكسفورد، ١٩٩٠/١٩٩٦، ص١٤٠).

ويمكن توظيف استراتيجية التكملة في المواقف التعليمية، وذلك عندما يطلب المعلم من الطلاب ما يلي:

- كتابة نهاية قصة مناسبة من إنشائهم بعد حذف نهاية القصة.
- كتابة بداية مناسبة حسب تصورهم لقصة عرضت أحداثها.
- إكمال فراغات في نص مقدم لهم.
- عرض تسلسل معين لأحداث قصة، ثم الطلب من الطلاب إكمالها.
- اختيار بديل من البدائل المعروضة؛ لإكمال جملة معينة.
- إكمال الجزء الناقص من الجدول.
- إكمال الخريطة في ضوء العناصر المعطاة.

٧- استراتيجية التحليل الشبكي: (Web Analysis Strategy)

تقوم استراتيجية التحليل الشبكي على تحليل العلاقات المعقدة والمترابطة بين المواقف والأفكار والأحداث المختلفة واكتشافها، وفك الارتباطات، ومحاولة تبسيطيها. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة فهم المواقف والأحداث والجوانب المتنوعة؛ مما ينمي القدرات العقلية، ويُحَسِّنُ التفكير من خلال تشعب الخلايا العصبية لدى الطلاب، وتأتي قوة استراتيجية التحليل الشبكي من كونها تدفع إلى البحث فيما وراء الإجابات الواضحة المباشرة إلى الاتصالات غير الواضحة التي ربما لم تُلَاحَظ من قبل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتختلف استراتيجية التحليل الشبكي عن استراتيجية التفكير الافتراضي في جانبين: الجانب الأول أن التحليل الشبكي يهتم بالأحداث الواقعية الحقيقية ذات النتائج المتشابكة المترابطة، بينما يهتم التفكير الافتراضي بالأحداث الافتراضية ذات النتائج المحتملة، والجانب الثاني هو أن التفكير الافتراضي يركز على نتيجة أو نتيجتين وكلاهما نتائج محتملة، أما التحليل الشبكي فيهدف إلى الكشف عن التأثيرات المتعددة التي ترتبط بمصدر واحد.

ويمكن توظيف استراتيجية التحليل الشبكي في المواقف التعليمية من خلال بعض الأسئلة المحققة لاكتشاف العلاقات وفك الارتباطات بين الأفكار والمواقف المختلفة، مثل:

- كيف يتم ربط ... بـ ...؟ ما الآثار المترتبة عن ...؟
- كيف ترتبط هذه الأحداث في القصة؟ وكيف توصلت إلى ذلك؟
- ما العلاقة بين شخصيات القصة؟
- ما علاقة هذه الفقرة بالفقرة السابقة؟ ما علاقة هذه الفكرة بتلك الفكرة؟
- ما علاقة هذا البيت بالبيت السابق في النص الأدبي؟ ثم ماذا بعد؟

وفي ضوء العرض السابق لاستراتيجيات التفكير المتشعب ، يتضح دورها المهم في توسيع الخلايا العصبية، وتنمية المرونة الفكرية، والتفكير في اتجاهات متعددة وجوانب غير متوقعة، وتنوع الرؤى الفكرية وتعميقها، وتوليد أفكار مناسبة، والتعبير عن أفكار الطلاب بطرق مختلفة، والتثبت من الفهم، وعمل اتصالات جديدة بين الأفكار والمواقف والجوانب المختلفة، وتحليل العلاقات بين الأفكار والمواقف والجوانب المختلفة واكتشافها، وزيادة الفهم للأفكار والمواقف المتنوعة، ومن ثَمَّ فقد وظفها الباحثان في الدراسة الحالية في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط، ضمن الإجراءات التدريسية للبرنامج التعليمي.

أدوار المعلم والطالب في ضوء الإجراءات التدريسية لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

لتنمية مهارات الكتابة الأدبية في الدراسة الحالية، كان من المهم تحديد أدوار المعلم والطالب في ضوء الإجراءات التدريسية لاستراتيجيات التفكير المتشعب، وقد حدد الباحثان أدوار المعلم والطالب هذه الأدوار على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

أولاً: أدوار المعلم في ضوء الإجراءات التدريسية لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

١- التمهيد المناسب للدرس؛ الذي يثير اهتمام الطلاب بموضوع الدرس، ويربطهم بما لديهم من خبرات سابقة.

٢- تدريب الطلاب على تخطيط المهام اللغوية في الموقف التعليمي.

٣- تشجيع الطلاب على الاستقلالية في التعلم، وذلك من خلال ممارسة التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في تنفيذ المهام اللغوية ومتابعة تقدمهم.

٤- تنشيط المعارف والخبرات السابقة للطلاب وربطها بالخبرات الجديدة.

٥- تهيئة البيئة الصفية المناسبة للتعلم، وذلك من خلال إدارة الموقف التعليمي وتنظيمه بصورة جيدة، وتنظيم مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية.

٦- إثارة اهتمام الطلاب بموضوع الدرس، والموقف التعليمي، وحثهم على التركيز والانتباه في أداء المهام اللغوية.

٧- مساعدة الطلاب في بناء الخبرات التربوية وتنظيمها بأنفسهم.

٨- تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة التي تلبي حاجاتهم المعرفية، ومساعدتهم في حال عدم مقدرتهم على الإتيان بأسئلة تضمن تقدمهم في خطوات الدرس وإجراءاته، من خلال تقديم بعض الأفكار والكلمات المفتاحية المساعدة.

٩- تشجيع الطلاب على المرونة الفكرية والتعبير بصور متنوعة عند النظر في المسائل والأفكار؛ مما ينتج أفكارًا وحلولًا إبداعية.

١٠- السماح للطلاب بتقديم أسئلة تذهب فيما وراء النص، أو تبحث عن معلومات غير ظاهرة في النص؛ فهذه الأسئلة تشجع على التفكير العميق.

١١- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلاب؛ لمتابعة مدى تقدمهم في أداء المهام اللغوية بصورة صحيحة.

١٢- بث الروح الإيجابية في نفوس الطلاب، وتقديم التعزيز المناسب المتنوع للمهام اللغوية التي يقومون بها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ثانيًا: أدوار الطالب في ضوء الإجراءات التدريسية لاستراتيجيات التفكير المتشعب:

١- تحديد الهدف من المهمة اللغوية التي يقوم بها.

٢- التعاون والتفاعل مع معلمه وزملائه في المناقشات الصفية والأنشطة التعليمية.

٣- محاولة الوصول إلى المعرفة وبنائها بنفسه، من خلال اتباع التوجيهات والإرشادات، وتوظيف الإجراءات التدريسية التي تساعده في بناء المعارف والخبرات التربوية.

٤- تقسيم الأداء الكتابي إلى مراحل وعمليات وخطوات منظمة؛ لضمان جودة المنتج الكتابي.

٥- التركيز والانتباه في أداء المهام اللغوية؛ مما يضمن فهمًا وأداءً جيدًا لها.

٦- تقديم وطرح أسئلة تُلَبِّي حاجاته المعرفية.

٧- النقد الإيجابي لعمله وعمل زملائه.

٨- ممارسة التقويم الذاتي باستمرار من خلال محكات مضمنة في البرنامج.

٩- التعبير عن الأفكار بصورة مختلفة، وبطرق متنوعة.

المبحث الخامس: الكتابة الأدبية

قدمت الدراسة في هذا المبحث عرضًا تفصيليًّا عن الكتابة الأدبية، وقد تضمن: (مدخلًا إلى الكتابة الأدبية، ومفهوم الكتابة الأدبية، وأهمية الكتابة الأدبية، ومفهوم القصة القصيرة، وأهمية القصة، وعناصر القصة، ومهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، وواقع تعليم الكتابة الأدبية في المرحلة المتوسطة، وتنمية مهارات الكتابة الأدبية)، وفيما يلي تفصيل لذلك:

مدخل إلى الكتابة الأدبية:

تعد الكتابة من الوسائل المستخدمة لدى الإنسان لإيصال ما في عقله من أفكار ومَعَانٍ بواسطة ترجمتها في رموز مكتوبة ونقلها إلى الآخرين، والتفاعل معهم والتواصل ومشاركة ما لديه من نتاج فكري وفني (خصاونة، ٢٠٠٨، ص٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ويشير عبد الباري (٢٠١٣، ص٥٦) إلى أن الكتابة من الوسائل المهمة للتواصل مع الآخرين، ووسيلة للفهم والإفهام، حيث توفر فرصة للطالب للتعبير عن نفسه، ونقل أفكاره، واكتساب المعارف والخبرات، والتزود بمعايير الضبط الاجتماعي للقيم والسلوك.

ويلفت كل من الفريح ورضوان (٢٠٠٢، ص٢٧) الانتباه إلى أن الكتابة عملية معقدة لا تظهر دفعة واحدة في صورتها النهائية، ولذلك فإن اللغة التي تدور في الذهن ما هي إلا صورة أولية لما يترجمه الكاتب، حيث تمر الكتابة بعمليات متنوعة وصولًا إلى المنتج النهائي، ولذلك فالكتابة عملية ليست باليسيرة، فهي تحتاج إلى تدريب وجهد وعمل مكثف وعمليات ذهنية تُجَوِّدُ العمل وتُطَوِّرُه.

والكتابة هي المحصلة النهائية لتعليم اللغة العربية، ولذلك فإن مهارات الاستماع والتحدث والقراءة تصب في تعليم الكتابة وتنميتها، ومهارات اللغة مجتمعة تهدف إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة عند الطالب (زايد وداخل، ٢٠١٥، ص٨٧).

وتصنف الكتابة إلى كتابة وظيفية وكتابة أدبية، وتعنى الكتابة الأدبية بالتعبير عما يدور في النفس من مشاعر وخواطر في قالب أدبي جميل، من خلال إضفاء الصور والخيال والأحاسيس، وهذا النوع هو ما ستسلط الدراسة الضوء عليه في المبحث التالي.

مفهوم الكتابة الأدبية:

تعد الكتابة الأدبية من المجالات المهمة في تعليم اللغة العربية، لدورها المؤثر في بناء شخصية الطالب معرفيًّا ووجدانيًّا، ومساعدته على التواصل اللغوي الفعال مع الآخرين، والتأثير الوجداني الذي يظهر من خلال البوح عما في مكنونات النفس من مشاعر وخواطر وأفكار وآراء، والتأثير في نفوس القراء أو المستمعين، وسيشير الباحث إلى مجموعة من التعريفات التي ألقت الضوء على مفهوم الكتابة الأدبية، ثم إيراد تعريف مرجعي لهذه الدراسة، وقد عرف موسى (٢٠٠٢) الكتابة الأدبية بأنها: "نشاط لغوي مميز يعبر من خلاله الكاتب عما يشعر به من مشاعر وانفعالات، وعما يجول بنفسه من أفكار وتصرفات، وما يمر به من مواقف وخبرات في أسلوب أدبي، يتسم بجمال التعبير، ودقة التصوير، وبراعة الخيال" (ص٢١٤).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

كما عرف حافظ وعطية (٢٠٠٦) الكتابة الأدبية بأنها: "التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف والأفكار، والمعتقدات والآراء، في لغة جميلة في الأسلوب، وواضحة في المعاني، وأصيلة في الأفكار، وشَيِّقَةٍ في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي" (ص١٧١).

كما عرفها صلاح (٢٠١٨) بأنها: "ذلك النمط من الكتابة التي يعبر فيها الكاتب عن عواطفه وأحاسيسه، فينتقي لها الصور البيانية والأساليب المناسبة المؤثرة، والألفاظ والمعاني المحسنة المنتقاة البليغة في صياغتها، الصحيحة نحوًا وصرفًا، بحيث تنتقل من حاملها إلى قرائه، فتؤثر فيهم، ويشاركون الكاتب مشاركة وجدانية عن طريق نقل المعنى بصورة موحية مؤثرة إلى عقولهم ومشاعرهم ووجدانهم" (ص٣٤٩).

ويعرف الباحثان الكتابة الأدبية بأنها: نوع من الكتابة يُعَبَّرُ فيه عن الأفكار والمشاعر والخواطر والأخيلة والأحاسيس، بأسلوب أدبي جميل، ومفردات مناسبة وملائمة، ومَعَانٍ واضحة ومعبرة، في مجال من المجالات الأدبية، مع اتباع التنظيم الفني للمجال الأدبي، والصحة في الكتابة نحويًّا وإملائيًّا.

وتحديدًا في مجال القصة القصيرة محل اهتمام الدراسة ومعالجتها، فقد عرف موسى (٢٠٠٢) الكتابة الأدبية في مجال القصة بأنها: "قدرة التلميذ على التعبير عن مشاعره وأفكاره في موضوع محدد في أسلوب قصصي، يتسم بجمال الأداء وصحة الكتابة، وأصالة الفكرة، وتنوع الأفكار وتعددها" (ص٢٣٢). كما عرف البصيص (٢٠١١) كتابة القصة بأنها: "مجال إبداعي كتابي، يعبر عن تجربة إنسانية، ويتناول مجموعة من الأحداث، تتعلق بشخصيات إنسانية، تتباين مواقفها وسلوكيتها في الحياة، ويعبر عنها بأساليب مختلفة، كالسرد والحوار والوصف، كما تقيد بزمان ومكان محددين" (ص٨٨).

وعرف العبيدي (١٤٣٠) كتابة القصة بأنها: "نسيج أدبي إبداعي أداته اللغة، يتضمن حدثًا أو مجموعة حوادث، لها بداية ووسط ونهاية، يتم بناؤها وفق أسس وقواعد أدبية محددة" (ص ٥١).

كما عرفت الحاطي (٢٠١٨) كتابة القصة بأنها: "كتابة إبداعية تصورية لخطة أو فكرة أو تجربة في أحداث متسلسلة، وتتصف بجذب الانتباه والتشويق، وتتسم بالتركيز والإنجاز،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وعرض الأحداث بطريقة جذابة؛ نتيجة لإدراك مهارات الكتابة الجيدة، والاعتماد على الذات في كتابتها" (ص٢٩١).

وفي ضوء التعريفات السابقة، يمكن القول إن الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة لا تخرج عن سياق الكتابة الأدبية بوجه عام، وإنما لها صبغة فنية خاصة من حيث مكوناتها الخاصة بها المتمثلة في الأفكار والأحداث والزمان والمكان والحبكة والنهاية، وأما ما سوى ذلك فهي تشترك فيه مع باقي مجالات الكتابة الأدبية، إذ يراعى فيها حسن اختيار الألفاظ المناسبة، والمعاني الواضحة المعبرة، والأساليب اللغوية المؤثرة، والصور الفنية المعبرة، والخيال الذي يُضْفِي جمالًا على مجريات أحداث القصة.

أهمية الكتابة الأدبية:

تأتي الكتابة الأدبية ضمن أبرز الأولويات والاهتمامات في تعليم اللغة العربية، حيث نَصَّتْ وثيقة منهج اللغة العربية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ، ص٢١) في أهداف تعليم اللغة العربية على ضرورة استخدام الطالب اللغة بنجاح؛ للتعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره، والتخيل والإبداع، وإنتاج النصوص الخيالية.

وتبرز أهمية الكتابة الأدبية في تعليم اللغة العربية؛ لحاجة الطلاب إلى التعبير عن أنفسهم، ومشاعرهم، وآمالهم ومطالبهم، وما يدور في أذهانهم من قلق أو طمأنينة، وغير ذلك من الانفعالات النفسية، وذلك في قالب جذاب شائق، يحقق المتعة للقارئ والكاتب، ويفعل التواصل الفكري، كما تنمي الكتابة الأدبية القدرة على الملاحظة والتمييز، والربط والاكتشاف؛ مما يؤدي إلى تنمية قدرتهم على التفكير(موسى، ٢٠٠٢، ص٢١٤).

ويقف المعلم في الكتابة الأدبية على تنمية الخيال لدى طلابه، ومساعدتهم على الابتكار، وحثهم على كتابة خواطرهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، ممثلة بعبارات جميلة ومَعَانٍ معبرة، فهم بذلك يكتشفون أنفسهم، ويُدَوِّنُونَ مشاعرهم، ويتشجعون على الإنتاج الجيد (الوائلي، ٢٠٠٤، ص٩٣). ولذلك يرى مدكور (٢٠٠٦، ص٢٧٧) أن تدريب الطلاب على الترجمة عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الكتابة الأدبية مدخل رئيس لتحفيزهم على الكتابة والإبداع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتعد الكتابة الأدبية إحدى أنواع الكتابة التي يجب أن يتدرب عليها الطلاب، وهي من الجوانب التي يجب الاهتمام بها وتنميتها لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، فبواسطتها يعبر الطالب عما يدور في ذهنه من مشاعر وأحاسيس وانفعالات، وأفكار ورؤى وتصورات، في قالب لغوي، يوظف من خلاله الخيال والعاطفة والصورة الفنية التي تؤثر في المتلقي من الناحية الوجدانية (عبد العظيم، ٢٠٠٩، ص٤٩).

وقد وَضَّحَ أحمد الزهراني (٢٠١٢، ص٤٥) أهمية الكتابة الأدبية من خلال دورها المهم في إثراء القاموس اللغوي للطالب، وتنمية المفردات والتراكيب اللغوية لديه، إضافة إلى إسهامها في بناء شخصية الطالب في نواحٍ متفرقة: عقليًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا، ولا يُغْفَلُ دورها في تنمية ميول الطلاب ومراعاة حاجاتهم، كما تعمل على تنمية الميول الأدبية والفنية لدى الطلاب، وهي وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع، وتحقيق الذات، وتطوير التواصل الكتابي الفعال.

ولذلك فإن الكتابة الأدبية ليست عملية زائدة في تعليم الكتابة، أو وسيلة ترف وتسلية، وإنما نشاط لغوي مهم ومؤثر في تكوين شخصية الطالب، وعليه فإن تعلمها وتعليمها لَازِمٌ ومطلب ضروري في تعليم الكتابة، كُلٌّ بما يناسبه ويلائم المستوى اللغوي والمعرفي والنمائي للمرحلة التي هو فيها، مع أهمية أن يكون ذلك التدريس وفق أسس واستراتيجيات ومعايير تربوية مناسبة (عبد العظيم، ٢٠٠٩، ص٥٤).

وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الكتابة الأدبية مدخل مهم ورئيس لتحفيز الطلاب على الكتابة والإبداع، ومظهر من مظاهر التَّنْفِيسِ عما يدور في أذهانهم ووجدانهم من أفكار ومشاعر وخواطر وأحاسيس يبدونها إلى غيرهم؛ كي يشاركوهم وجدانيًّا تجربتهم ومشاعرهم وأفكارهم، وفي الوقت نفسه، فهي فرصة لتدريبهم على اختيار المفردات المناسبة، والمعان المؤثرة المعبرة، والصور الجميلة، والخيال الواسع؛ مما يساعدهم على التواصل اللغوي الفعال، ولذلك فهي بناء معرفي ووجداني ومهاري واجتماعي للطلاب.

وقد تنوعت مجالات الكتابة الأدبية فمن أبرز مجالاتها: المقالات الوصفية، والقصص، والمسرحيات، والوصف لمشهد أو شخصية أو حدث، والسير والتراجم، والمذكرات الشخصية، ونظم الشعر، والآمال والتطلعات، والخواطر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وقد اقتصرت الدراسة الحالية على مجال القصة القصيرة؛ لتضمينها في مقرر لغتي الخالدة في الصف الثاني المتوسط، ولأنها من المجالات المحببة لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة:

تناولت الأدبيات والدراسات التربوية مهارات كتابة القصة القصيرة وفق تصنيفات متنوعة، فبعضهم تناولها دون تصنيف محدد، ومجموعة منهم صنفها وفق مكوناتها وهو غالب في عدد من الدراسات السابقة، وبعضهم الآخر تناولها وفق محاور الكتابة الإبداعية، كما كانت وفق مراحل تعليمية مختلفة، ويرجع الباحث هذا التنوع في طرح مهارات كتابة القصة القصيرة إلى اختلاف الرؤية التي يتبناها الباحث أو المرحلة الدراسية المعالجة، ولكن يوجد بين هذه التصنيفات ملامح مشتركة، ويستعرض الباحثان فيما يلي مجموعة من التصنيفات لمهارات كتابة القصة القصيرة، حيث حددت دراسة موسى (٢٠٠٢، ص ٢٣٧) مهارات كتابة القصة للصف الخامس الابتدائي على النحو التالي:

١- صياغة مقدمة تمهيدية مناسبة للقصة.
٢- عرض أحداث القصة متتابعة وبتسلسل مناسب.
٣- إبراز عقدة القصة ومشكلتها بعدة جمل وبأسلوب مؤثر.
٤- إنهاء القصة بحل مناسب لعقدة القصة ومشكلتها.
٥- التعبير الوصفي الواضح لأبعاد شخصيات القصة الجسدية والعقلية والوجدانية.
٦- وضوح البعد الزمني لأحداث القصة.
٧- تصوير البيئة المكانية لأحداث القصة.
٨- صحة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية.
٩- استخدام عدد كبير من الألفاظ والمترادفات في الأسلوب.
١٠- كتابة عدد كبير من الأفكار والأحداث في قصته.
١١- استخدام عدد كبير من الأساليب الأدبية في قصته.
١٢- تنويع الأفكار والأحداث في القصة.
١٣- تنويع الصور الخيالية بين تشبيه واستعارة وكناية.
١٤- إبراز فكرة جديدة وطريقة يختلف فيها عن بقية زملائه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

١٥- تصوير الشخصيات بطريقة جديدة تختلف عن باقي زملائه.

١٦- عرض أحداث جديدة أو مشكلات طريفة في قصته.

كما حددت دراسة الصوص (٢٠٠٣، ص ١٧٦) ستة معايير لكتابة القصة القصيرة لطلاب الصف الثالث المتوسط، وهي: (تنظيم المحتوى، الأصالة، الطلاقة، المرونة، الإسهاب، وسلامة آليات الكتابة)، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات الفرعية.

وحددت دراسة أبو سعدة (٢٠٠٨، ص١٣٧) مهارات كتابة القصة القصيرة وفق ثلاثة محاور، وهي: (المضمون، والشكل، وبناء القصة)، ويندرج تحت كل محور عدد من المهارات الفرعية.

وتوصل مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧، ص ٨٨) في وثيقة كفايات القراءة والكتابة لنهاية الصف السادس الابتدائي إلى تصنيف مقترح لكفايات الكتابة من خلال مِحْوَرَيْ: (قواعد الكتابة وأعرافها وقواعدها الاصطلاحية، وتطبيقات الكتابة السردية واستراتيجياتها)، ويأتي تحت كل محور مجموعة من المؤشرات الفرعية.

كما حددت دراسة العبيدي (١٤٣٠، ص١٩٠) مهارات كتابة القصة لطلاب الصف الأول المتوسط في خمسة محاور، وهي: (فكرة القصة، وبيئة القصة الزمانية والمكانية، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة)، ويندرج تحت كل محور عدد من المهارات الفرعية.

وفي دراسة علمية، حددت السعدي (٢٠٠٩، ص ١٣) مهارات كتابة القصة القصيرة لطلاب الصف السادس الابتدائي في المهارات التالية:

١- بناء بداية مناسبة للقصة.

٢- تنظيم الأحداث وفق تسلسلها وترابطها.

٣- تفعيل أدوار الشخصيات بشكل مناسب.

٤- بناء بيئة مناسبة لمجريات أحداث القصة.

٥- بناء عقدة (مشكلة) مرتبطة بمغزى (فكرة) القصة.

٦- تأليف نهاية مناسبة لمجريات أحداث القصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٧- القدرة على الإقناع بمجريات أحداث القصة.

٨- استخدام مفردات وتعبيرات لغوية مناسبة للكتابة القصصية.

٩- توظيف قواعد اللغة من نحو وصرف وعلامات الترقيم.

وحدد السمان (٢٠١١، ص ٢٩٠) مهارات كتابة القصة القصيرة في خمسة محاور تمثلت في: (الإطار العام للقصة، ومقدمة القصة، وشخصيات القصة، والحبكة الفنية للقصة، وبيئة القصة)، ويندرج تحت كل محور مجموعة من المهارات الفرعية.

كما صنفت دراسة البري (٢٠١٣، ص٩٤) مهارات كتابة القصة لطلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، في خمسة مهارات رئيسة، وهي: (فكرة القصة، شخصيات القصة، بيئة القصة الزمانية والمكانية، وحبكة القصة، وأسلوب القصة)، وتندرج تحت كل مهارة بعض المهارات الفرعية.

وصنفت دراسة العلياني (٢٠١٦، ص١٤٤) مهارات كتابة القصة إلى محاور وفقًا لمراحل الكتابة: (ما قبل كتابة القصة، والكتابة الأولية للقصة، والمراجعة، والتصحيح، والنشر) ويندرج تحت كل مرحلة مجموعة من المهارات الفرعية.

وفي دراسة الأحول (٢٠١٩، ص٢٢٥) تمثلت مهارات كتابة القصيرة بمنحى إبداعي في المهارات التالية:

١- كتابة أكبر عدد ممكن من المقدمات المتنوعة والمختلفة التي تصلح أن تبدأ بها القصة.

٢- مراعاة العناصر الفنية للقصة (الفكرة والمغزى، والأحداث، والشخصيات، والزمان والمكان، والعقدة أو الحبكة).

٣- كتابة نهايات جديدة وغير مألوفة للقصة.

٤- كتابة أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للقصة.

٥- تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة.

٦- تصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية.

٧- التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات المناسبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٨- التعبير عن المشاعر تجاه موقف معين بأكبر عدد ممكن من التعبيرات ذات المعنى.

٩- التعبير عن كل فكرة بأكبر عدد من التفاصيل التي توضح معناها.

١٠- إضافة التفاصيل الدقيقة التي يعرضها لتوضيحها جيدًا للقارئ.

١١- التعقيب على كل سبب يكتبه بالنتائج المترتبة عليه.

أما دراسة الرويلي (٢٠١٩، ص١٠٨) فقد حددت مهارات كتابة القصيرة لطلاب الصف الرابع الابتدائي وفق المحاور التالية: (فكرة القصة، والبيئة الزمانية والمكانية للقصة، وشخصيات القصة، وحبكة القصة، وأسلوب القصة)، وتأتي مجموعة من المهارات الفرعية تحت كل محور.

ومن خلال الاطلاع على التصنيفات السابقة لمهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، لاحظ الباحثان اختلاف هذه التصنيفات وتنوعها؛ وقد يكون سبب هذا التنوع اختلاف المرحلة التعليمية المعالجة أو الفلسفة التي انطلق منها الباحث أو المؤلف، وقد لوحظ وجود قوائم لمهارات كتابة القصة القصيرة دون تصنيف مثل دراسة كل من (الأحول، ٢٠١٩؛ والسعدي، ٢٠٠٩؛ وموسى، ٢٠٠٢) كما توجد بعض الدراسات التي نحت المنحى الإبداعي في تصنيف المهارات، حيث صنفتها وفق مهارات الإبداع الرئيسة، مثل دراسة الصوص (٢٠٠٣)، كما تبنت بعض الدراسات تصنيف مهارات كتابة القصة القصيرة وفق مكوناتها الممثلة لها مثل دراسة كل من (البري، ٢٠١٣؛ والرويلي، ٢٠١٩؛ والسمان، ٢٠١١؛ والعبيدي، ١٤٣٠)، بينما صنفت دراسة العلياني (٢٠١٦) مهارات كتابة القصة القصيرة وفق مراحل الكتابة.

وقد استفاد الباحثان من هذه التصنيفات في بناء قائمة مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط في صورتها النهائية (ملحق رقم ١٠، ص ٣٧١)، وقد أخذ بتصنيف مهاراتها وفق مكونات القصة القصيرة وعناصرها، مع إضافة بعدي الأسلوب والشكل والتنظيم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

تنمية مهارات الكتابة الأدبية:

يتطلب تعليم الكتابة الأدبية الاستناد إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية واللغوية والاجتماعية، التي تُوَجِّهُ تعليم الكتابة الأدبية في تخطيط محتواها وأنشطتها وتنظيمها، وتدريس مهاراتها، كما توظف بعض استراتيجيات التعليم والتعلم وأنشطتها التي تُطَوِّرُ وتُحَسِّنُ أداءَ الطلاب في الكتابة الأدبية، ويمكن الإشارة إلى شيء منها على النحو التالي (إبراهيم، ٢٠٠٢، ص١٤٧؛ وطاهر،٢٠١٠، ص١٨٣؛ وعاشور ومقدادي، ٢٠١٣، ص٢١٦):

١- ميل الطلاب إلى التعبير عما في نفوسهم من مشاعر ومشاهدات ومغامرات.

٢- أهمية تنمية الحصيلة اللغوية للطلاب من خلال الاستفادة من النصوص المسموعة والمقروءة بما تتضمنه من مفردات وتراكيب وأساليب لغوية، ومَعَانٍ وأفكار، وصور وخيال.

٣- يقوم الطالب من خلال الكتابة بعمليتين هما التحليل ويقصد بها استفادة الطالب من محصوله اللغوي، واختيار الألفاظ المؤدية للمعنى المراد، أما التركيب فيقصد به تأليف العبارة من مجموع الألفاظ المستقاة، وترتيبها وتنظيمها، ووضعها في حُلَّةٍ مناسبة، ولذلك يَجْدُرُ بالمعلم الرفق بالطلاب والصبر عليهم، وتدريبهم على التخطيط والتنظيم والمراجعة والمشاركة؛ مما يضمن جودة العمل الكتابي.

٤- إعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات التي تستهويهم؛ كي يكتبوا فيها، ويقصد بالحرية هنا الحرية الموزونة، بحيث يختار الطلاب موضوعًا من بين عدة موضوعات ذات صلة بحياتهم واهتماماتهم، وتكون ملائمةً لقدراتهم.

٥- تدريس التواصل الكتابي في مواقف اجتماعية طبيعية، فذلك أدعى للإتقان.

٦- الخبرة السابقة للحديث عن أي موضوع ضرورية ومهمة، إذ لا يستطيع الطالب أن يتحدث أو يكتب عن شيء لا معرفة له به، فمن هنا وجب على المعلم أن يختار موضوعات التعبير من مجال خبرة الطالب أو قدرته التصورية.

٧- تدريب الطلاب على حسن تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

٨- إعطاء الطلاب فرصة ومهلة للتفكير في الموضوع قبل الكتابة عنه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٩- أهمية تقديم نماذج كتابية متميزة للاهتداء بها، وتزويد الطلاب بالمفردات والتراكيب والعبارات الجميلة.

١٠- بث الثقة في نفوس الطلاب، واكتشاف ميولهم، وتشجيعهم على الكتابة.

١١- تدريب الطلاب على أهمية اختيار الجمل والعبارات المناسبة لكل فكرة، وتوظيف علامات الترقيم المناسبة.

١٢- عدم السخرية من العبارات التي يدونها الطلاب في كتاباتهم.

كما أشار طعيمة ومناع (٢٠٠٠، ص١٨٦) إلى بعض المعايير والمبادئ التي يحسن مراعاتها في تدريس الكتابة الأدبية، وقد استند فيها إلى تقسيم الكتابة إلى مراحل أو عمليات وفق مدخل عمليات أو مراحل الكتابة، ولكل مرحلة ما يناسبها من مهام؛ وصولًا إلى جودة المنتج الكتابي، وهي على النحو التالي:

أ- ما قبل الكتابة: وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد ماذا يريد أن يكتب حوله، ويحدد موضوعه ويُنَظِّمَ كتابته.

ب-أثناء الكتابة: وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد الأفكار الفرعية وتحويل الموضوع العام إلى مجموعة من المكونات التي يسبب الخروج عنها إلى تفتيت وحدة الموضوع، والخروج عن مساره.

ج- ما بعد الكتابة (المراجعة): وفيها يساعد المعلم الطالب على إجراء التعديلات والتغييرات والإضافات التي تطور الموضوع وتعمقه من خلال مراجعة تنظيم الأفكار، وعمق التعبير عن المشاعر، وسلامة قواعد الإملاء والترقيم وصحتها.

د- أهمية وجود معايير للحكم على الكتابة، وهي معايير خاصة بالتعبير الواضح عن المعاني والأفكار، وبعناصر التشويق، ورسم الشخصيات.

ومن الاستراتيجيات التدريسية المفيدة في هذا الجانب ما تطرقت إليه مارغريت (٢٠٠٣، ص١٥٠) في تحليل القصة القصيرة وفهمها وهي خريطة المعرفة الخاصة بالقصة، حيث تفيد الاستراتيجية الطلاب في تحليل مكونات القصة وعناصرها تحليلًا دقيقًا، يهدف إلى معرفة تفاصيل كل مكون منها، ومن ثَمَّ يستطيع الطالب محاكاة هذه العناصر في كتابته القصة القصيرة، وقد أشارت مارغريت إلى أهمية وجود محكات لملخص القصة، وهذه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المحكات هي: ذكر المكان والزمان، وتسمية الشخصيات ووضعها بطريقة مختصرة، وذكر نوايا الشخصيات، والإشارة إلى المشكلة والحل أو الحلول والنتائج، وأخيرًا التطرق إلى القرار.

وقد استفادت الدراسة الحالية من بعض هذه المقترحات والإجراءات التدريسية في بناء البرنامج التعليمي لتنمية مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، من خلال تصميم الأنشطة التعليمية، وتحديد الإجراءات التدريسية المضمنة في البرنامج؛ مما يسهم في تنمية مهارات الكتابة الأدبية المعتمدة في الدراسة.

فرض الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى اختبار فرض الدراسة التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الأدبية.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وظف الباحثان المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي المعتمد على مجموعتين تجريبية وضابطة، مع وجود تطبيقين قبلي وبعدي لاختبارات الدراسة، وقد اسْتُخْدِمَ في الدراسة لِلتَّعَرُّفِ على فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وتنفذ التجربة من خلال إجراء التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الأدبية على مجموعتي الدراسة، ثم تدرس المجموعة التجريبية بواسطة البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم ينفذ التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية على مجموعتي الدراسة. ويوضح الجدول التالي التصميم شبه التجريبي للدراسة:

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
التجريبية	اختبار الكتابة الأدبية.	التدريس من خلال البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب	اختبار الكتابة الأدبية.
الضابطة		التدريس بالطريقة الاعتيادية	

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

مجتمع الدراسة:

تكَوَّنَ مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط بمدارس التعليم العام الحكومية التابعة لمدن الدمام والخبر والظهران، المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، البالغ عددهم ٨٨٢١ طالبًا في ٦٦ مدرسة، وعدد الفصول ٢٤٢ فصلًا وفق إحصائية مركز إحصاءات التعليم في وزارة التعليم (١٤٤٢هـ) (المرسلة إلى الباحث بواسطة البريد الإلكتروني بعد التواصل مع المركز)، والجدول التالي يوضح بيانات مجتمع الدراسة:

جدول (٢) بيانات مجتمع الدراسة

مكتب التعليم	عدد المدارس المتوسطة	عدد طلاب الصف الثاني المتوسط	عدد الفصول
شرق الدمام	٢٣	٢٢٤٨	٦٧
غرب الدمام	٢٠	٣٣٥٥	٩٧
الظهران	٦	٨٨٦	٢٥
الخبر	١٧	١٧٣٢	٥٣

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة من خلال طريقة العينة العشوائية العنقودية، من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب الصف الثاني المتوسط في مدن الدمام والخبر والظهران؛ نظرًا لقرب هذه المدن من بعضها، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- أجرى الباحث قرعة بين مدن الدمام والخبر والظهران، فوقعت القرعة على مدينة الظهران، ثم أجرى الباحث قرعة على مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في مكتب تعليم الظهران، فوقعت القرعة على مدرسة الظهران المتوسطة.

٢- يوجد في مدرسة الظهران المتوسطة أربعة فصول للصف الثاني المتوسط، وقد أجرى الباحث قرعة بين هذه الفصول لاختيار اثنين منها؛ ليمثلا عينة الدراسة، فوقعت القرعة على الفصل (ب) والفصل (ج)، ثم أجرى الباحث القرعة بين الفصلين (ب)، و(ج) لتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فوقعت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

القرعة على الصف الثاني المتوسط (ب) ليمثل المجموعة التجريبية، والصف الثاني المتوسط (ج) ليمثل المجموعة الضابطة.

٣- بلغ عدد طلاب الصف الثاني المتوسط (ب) (٣٦) طالبًا، وعدد طلاب الصف الثاني المتوسط (ج) (٣٧) طالبًا، وقد استبعدت الدراسة بعض الطلاب؛ نتيجةً لغيابهم عن الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي أو الغياب المتكرر أثناء التجربة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة، وعدد الطلاب الذين خضعت بياناتهم للتحليل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) بيانات عينة الدراسة

اسم المدرسة	المجموعة	الصف	عدد الطلاب في الصف	عدد طلاب التجربة (بعد استبعاد بعض أفراد العينة)
مدرسة الظهران المتوسطة	التجريبية	الثاني المتوسط (ب)	٣٦	٢٩
	الضابطة	الثاني المتوسط (ج)	٣٧	٢٦
المجموع	(٧٣) طالبًا مثلوا مجموعتي الدراسة			٥٥

متغيرات الدراسة تحديدها وضبطها:

حدد الباحث متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١- المتغير المستقل المتمثل في برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب.

٢- المتغير التابع المتمثل في مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط.

٣- المتغيرات الدخيلة، وقد عمل الباحث على ضبطها من خلال عَزْلِهَا؛ حتى يمنع أثرها على النتيجة، أو تثبيتها؛ للتأكد من توافرها لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد حرص الباحث على ضبط هذه المتغيرات؛ وصولًا إلى تكافؤ المجموعتين، بواسطة الطرق التالية:

أ- الضبط المادي: فمكان التدريس واحد للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث يتلقى الطلاب دروسهم من خلال منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

ب- الضبط الانتقائي: تأكد الباحثان من تجانس أعمار الطلاب معتمدًا على تسجيل الطلاب في الحاسب الآلي، وقد تراوحت أعمارهم بين ١٣-١٤ سنة.

ج- المحتوى الدراسي المقدم للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث اختير مكون كتابة قصة قصيرة في الوحدة الرابعة، من مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الثاني، طبعة ١٤٤٢هـ.

د- زمن التدريس للمحتوى الدراسي: حيث وَحّد الباحثان التدريس لدروس البرنامج، وقد نُسِّقَ مع معلم المجموعة الضابطة على الالتزام بعدد الحصص نفسها لكل درس من دروس البرنامج، مثل ما خطط للمجموعة التجريبية.

هـ- القائم بالتدريس: حيث دَرَّسَ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة معلمان مختلفان، يحمل كل منهما درجة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية مع دبلوم تربوي، وخبرتهما التدريسية ما بين ١٠-١٢ سنة.

و- ضبط متغير مستوى التحصيل: حيث طبق الباحثان اختبار الكتابة الأدبية قبليًّا على مجموعتي الدراسة، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا؛ مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل قبل تطبيق التجربة.

٤- أدوات الدراسة ومواده البحثية وخطوات بنائها:

لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحثان الأدوات والمواد البحثية التالية:

١- قائمة مهارات الكتابة الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

٢- اختبار مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط.

٣- برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط (دليل الطالب ودليل المعلم).

وتفصيل خطوات بناء أدوات الدراسة ومواده البحثية على النحو التالي:

قائمة مهارات الكتابة الأدبية

للوصول إلى قائمة مهارات الكتابة الأدبية المناسبة، والمستهدفة بالتنمية، لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، أعد الباحثان قائمة مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، وفق الخطوات التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى التعرف على مهارات الكتابة الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، تمهيدًا لاستخدامها في اختبار الكتابة الأدبية، وبناء البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية.

مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحثان عند إعداد القائمة على مجموعة من المصادر تمثلت في: الأدبيات التربوية في تعليم اللغة العربية، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الأدبية وخصوصًا في مجال القصة القصيرة، ووثيقة منهج اللغة العربية، إضافة إلى أهداف تدريس الكتابة الأدبية في المرحلة المتوسطة، والمقرر الدراسي المتمثل في كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثاني، طبعة ١٤٤٢هـ)، كما راعت الدراسة خصائص نمو طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد أُخِذَ بآراء بعض المختصين في تعليم اللغة العربية.

محتوى القائمة في الصورة المبدئية:

بعد الاطلاع على ما سبق، حصر الباحثان مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، وصنفت في ستة محاور تمثلت في: (الأفكار، والبيئة الزمانية والمكانية، والشخصيات، والحبكة، والشكل والتنظيم، والأسلوب) ويضم كل محور مهارات مدرجة تحت المحور، حيث بلغ مجموع المهارات تسعًا وعشرين مهارة، وللتأكد من صدق القائمة قام الباحثان بمطابقة محتوى القائمة بما ورد في الأدبيات التربوية ذات العلاقة والدراسات السابقة، وبعد المراجعة والتحليل عرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمهتمين بكتابة القصة، والممارسين في ميدان تعليم اللغة العربية، للإفادة من آرائهم في قائمة المهارات، وبلغ عددُهم اثنين وعشرين محكمًا، وطلب إليهم إبداء الرأي في القائمة من حيث مدى انتماء كل مهارة للمحور الذي صنفت فيه، ومناسبة المهارة لطلاب الصف الثاني المتوسط، ووضوح الصياغة اللغوية للمهارة، وحذف، أو تعديل، أو إضافة ما يرونه من مهارات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

واستخرج الباحثان النسب المئوية لآراء المحكمين حول انتماء المهارة للمحور الذي صنفت فيه، ومناسبة المهارة لطلاب الصف الثاني المتوسط،، وعَدَّ الباحثان المهارة التي حصلت على نسبة ٨٠٪ منتميةً للمستوى الذي صنفت فيه، ومناسبةً لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتم الأخذ بهذه النسبة استنادًا إلى تأييد عدد من الدراسات، مثل دراسة كل من: (بصل، ٢٠١٨؛ ومرضي الزهراني، ٢٠١٧؛ والعبيدي، ١٤٣٠).

وقد أبدى المحكمون تجاوبًا مشكورًا مع الباحثين، وقَدَّمُوا عددًا من الملحوظات والآراء، وقد استقرت قائمة مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة في صورتها النهائية على سِتٍّ وعشرين مهارةً، مصنفة في ستة محاور، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)محتوى قائمة مهارات الكتابة الأدبية المناسبة في مجال القصة القصيرة لطلاب الصف الثاني المتوسط في الصورة النهائية

المحور	عدد المهارات في كل مستوى
الأفكار	٤
البيئة الزمانية والمكانية	٤
الشخصيات	٢
الحبكة	٤
الشكل والتنظيم	٦
الأسلوب	٦
المجموع	٢٦

اختبار الكتابة الأدبية

بعد الوصول إلى قائمة مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، أَعَدَّ الباحثُان اختبارَ الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، وقد هدف الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

مصادر بناء الاختبار:

اعتمد الباحثان في بناء هذا الاختبار على مجموعة من المصادر، وهي: قائمة مهارات الكتابة الأدبية المعدة في الدراسة الحالية، والأدب التربوي المتعلق بالكتابة الأدبية وكتابة القصة القصيرة، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالكتابة الأدبية في مجال القصة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

القصيرة، كما راعت الدراسة خصائص نمو طلاب الصف الثاني المتوسط، مع الأخذ بآراء المختصين في تعليم اللغة العربية.

صياغة مفردات الاختبار

أَعَدَّ الباحثُان الاختبارَ في صورة سؤال مقالي يُطْلَبُ فيه من الطلاب كتابة قصة قصيرة حول إحدى الأفكار والموضوعات المختارة، وذلك على النحو التالي:

- يختارُ الطالبُ موضوعًا واحدًا من بين الموضوعات المقترحة.
- يكتبُ الطالبُ قصةً قصيرةً حولَ هذا الموضوع، مع مراعاة عناصر القصة ومقوماتها.
- الانتباه إلى قواعد الإملاء والنحو، وعلامات الترقيم، وأدوات الربط المناسبة.

وقد اختار الباحثان هذا النوع من الاختبارات نظرًا لمناسبته مجال كتابة القصيرة، فالكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة تحتاج إلى كتابة حرة وإسهاب وتنظيم للأفكار من الطلاب، وهذا لا يتوفر في الاختبارات الموضوعية، إضافة إلى أن الأسئلة المقالية تتيح الكشف عن امتلاك الطلاب مهارات الكتابة الأدبية، فهذه المهارات متداخلة ومترابطة، ويصعب قياس كل منها على حدة، والاختبار المقالي يقيسها بصورة متكاملة من خلال الكتابة في إحدى الموضوعات المقترحة التي تناسب مستواهم، وهذا النوع من الاختبارات طُبِّقَ في مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بكتابة القصة القصيرة مثل دراسة كل من: (أبو رحمة، ٢٠١٥؛ وأبو سعدة، ٢٠٠٨؛ والبري، ٢٠١٣؛ وبصل، ٢٠١٥؛ والحاطي، ٢٠١٨؛ وحافظ وعطية، ٢٠٠٦؛ وسلامة وآخرون، ٢٠١٨؛ والسمان، ٢٠١١؛ وعبد الباري، ٢٠١٣؛ وعبد العظيم، ٢٠٠٩؛ والعبيدي، ١٤٣٠؛ وقحوف، ٢٠١٨؛ وموسى وآخرين، ٢٠٠٨).

- قَدَّمَ الباحثُان مسبقًا استبانة إلى عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط، سُئِلُوا فيها عن الموضوعات المفضلة لديهم لكتابة قصة قصيرة حولها، وبناءً على استجابات الطلاب، فقد اختار الباحثان أربعةَ موضوعات التي كانت الأكثر تكرارًا من الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

- طَلَبَ الباحثان من السادة المحكمين للاختبار اختيار اثنين منها الأكثر مناسبة من وجهة نظرهم، وبناءً على ذلك فقد اختار الباحثان الموضوعين الأكثر تكرارًا من قبل السادة المحكمين، وقُدِّمَتْ للطلاب في اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة.

صياغة تعليمات الاختبار.

أَعَدَّ الباحثُان تعليماتٍ مناسبةً وواضحةً لاختبارِ الكتابة الأدبية، يَقْرَؤُهَا الطلابُ قبل البدءِ في الكتابة، وكان الهدف منها مساعدة الطلاب على فهم طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عن سؤاله.

وبعد إعداد اختبار الكتابة الأدبية في صورته المبدئية عُرِضَ على مجموعة من المحكمين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم، والممارسين في ميدان تعليم اللغة العربية، البالغ عددهم سبعة عشر محكمًا، وطُلِبَ منهم إبداء الرأي فيه من حيث مناسبة هدف الاختبار ووضوحه، ومناسبة تعليمات الاختبار ووضوحها لطلاب الصف الثاني المتوسط، ومناسبة الموضوعات المقترحة لكتابة قصة قصيرة، واختيار الموضوع الأكثر مناسبة من بينها، لاختيار موضوعين منها في صورة الاختبار النهائية، وقد أبدى المحكمون تجاوبًا مشكورًا في تحكيم الاختبار، واتفقوا على مناسبة هدف الاختبار وتعليماته ووضوحها إجمالًا، مع تقديم بعض الملحوظات التي استفاد منها الباحثان في ضوء إعادة صياغة الاختبار في صورته النهائية.

وقد تَوَصَّلَ الباحثان إلى الموضوعين الأكثرِ مناسبةً من وجهة نظر السادة المحكمين، وذلك من خلال الموضوعات الأكثر تكرارًا من المحكمين، حيث كان الموضوعان الأكثرُ تكرارًا من المحكمين هما: شخصية مؤثرة في حياتك، وتجربة من وحي أحداث جائحة كورونا، وهما الموضوعان اللذان سيختار الطالب منهما موضوعًا واحدًا لكتابة قصة قصيرة.

وبعد عمل التعديلات اللازمة لاختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وجاهزًا لتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

التطبيق الاستطلاعي على اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة:

طَبَّقَ الباحثان اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة على عينة استطلاعية عددها ٦٠ طالبًا من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة ابن المظفر المتوسطة في مدينة الظهران في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ، وَرُوعِيَ أن تكون المدرسة من مدارس مكتب التعليم الذي تنتمي إليه التجربة، وكان الهدف من التطبيق الاستطلاعي لاختبار الكتابة الأدبية، التوصل إلى درجة وضوح الاختبار وتعليماته، وتحديد زمن الاختبار، وحساب ثبات الاختبار، وحساب ثبات التصحيح للاختبار.

نتائج التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي للاختبار، وتقدير درجاته، وتصحيح نتائجه، فقد تبين للباحثين وضوح الاختبار وتعليماته، حيث لم ترد أسئلة من الطلاب حول تعليمات الاختبار أو أي فقرة من فقراته، كما حدد الزمن المناسب للاختبار في ٦٠ دقيقة من خلال تطبيق المعادلة التالية: متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب الربع الأول (١٥) طالبًا من العينة الاستطلاعية + متوسط الزمن الذي استغرقه طلاب الربع الأخير (١٥) طالبًا من العينة الاستطلاعية / ٢

الزمن المناسب للاختبار = ٥٠+٢/٦٤ = ٥٧ دقيقة، وأضيف إليها زمن إلقاء تعليمات الاختبار، فأصبح المجموع ٦٠ دقيقة.

حساب ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار، استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار، وحساب الثبات بين المرتين من خلال معامل ارتباط بيرسون، حيث طبق الباحثان اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة على العينة الاستطلاعية، وبعد مرور ثلاثة أسابيع طَبَّقَا الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها، وقد استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاختبار، وحساب الثبات الكلي للاختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول (٥) نتائج قيم ثبات محاور اختبار الكتابة الأدبية والثبات الكلي للاختبار

المحور	معامل الثبات
الأفكار	٠.٨٥
البيئة الزمانية والمكانية	٠.٨٨
الشخصيات	٠.٩٢
الحبكة	٠.٨٢
الشكل والتنظيم	٠.٨٦
الأسلوب	٠.٨٠
الثبات الكلي للاختبار	٠.٨٥

يتضح من الجدول (٥) أن درجة ثبات الاختبار على مستوى كل محور، وعلى مستوى الاختبار ككل، تحظى بدرجة ثبات عالية، وتعد مناسبة، حيث بلغ الثبات الكلي للاختبار (٠.٨٥)؛ مما يعطي الباحث الثقة في استخدامه، وقد أصبح الاختبار في صورته النهائية، وبذلك يكون جاهزًا للتطبيق واستخلاص النتائج.

قائمة تقدير الأداء التحليلية:

سعيًا من الباحِثَيْن لضبط عملية التصحيح، والحد من ذاتية التصحيح، فقد أعدا قائمة تقدير أداء تحليلية، وهدفت إلى اقتراح مستويات لتقدير أداء كل مهارة من مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، حيث تَحُدُّ هذه المستويات من ذاتية المصحح في تصحيح الاختبار وتقدير درجاته، وتساعده على تقويم أداء الطلاب في ضوء معايير واضحة ودقيقة ومتفق عليها، وقد سار الباحثان في إعداد قائمة تقدير الأداء التحليلية وفق الخطوات التالية:

أ-مصادر بناء قائمة تقدير الأداء التحليلية:

أَعَدَّ الباحثان قائمة تقدير أداء تحليلية لمهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، وقد استندا في بنائها على بعض المصادر مثل: الأدبيات التربوية في تعليم اللغة العربية، وخصوصًا تعليم التواصل الكتابي، والأدبيات التربوية في القياس والتقويم، وقائمة مهارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، وقوائم تقدير الأداء في بعض الدراسات السابقة في الكتابة الأدبية، مثل دراسة كل من: (بصل، ٢٠١٥؛ والرويلي، ٢٠١٩؛ وطه، ٢٠١٩؛ والطويرقي وعيسى، ٢٠١٨؛ وعبد العظيم، ٢٠٠٩؛ وقحوف، ٢٠١٨؛ وموسى، ٢٠٠٢).

ب–وصف قائمة تقدير الأداء التحليلية:

١– تضمنت القائمة أربعة مستويات متدرجة لتقدير أداء كل مهارة من مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، في جانبيها الوصفي والكمي، والمستويات على النحو التالي: ممتاز (٤)، جيد جدًا (٣)، جيد (٢)، ضعيف (١).

٢– تضمنت القائمة توصيفًا دقيقًا لمستويات أداء كل مهارة من مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، كما تضمنت تعليماتٍ لتصحيح اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة؛ كي يكون التصحيح واضحًا ومنظمًا.

ج–خطوات تصحيح اختبار الكتابة الأدبية:

لتصحيح اختبار الكتابة الأدبية بصورة صحيحة، والوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية، وضع الباحثان الخطوات التالية:

١– تعرف المصحح على المستوى العام للطلاب في الكتابة، والكشف عن أوجه التميز وأوجه العيوب، من خلال قراءة إجابات الطلاب بِتَأَنٍّ وتركيز.

٢– قراءة المصحح قائمة تقدير الأداء التحليلية ومستوياتها قبل التصحيح، ومعرفة الأوزان التقديرية الوصفية والكمية لمستويات الأداء لكل مهارة، والتدرب على استخدامها.

٣– تخصص بطاقة تقدير أداء (استمارة) لتقدير أداء كل طالب على حدة، مشتملة على المهارات، مع كتابة بيانات الطالب كاملة.

٤– قراءة إجابة كل طالب مرتين من المصحح، وتسجيل درجات الطالب التي يستحقها في كل مهارة، وفق البطاقة المعدة.

٥– تفريغ المصحح الدرجات التي حصل عليها كل طالب في كشف نهائي يشمل أفراد المجموعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

هذا وقد عرض الباحثان قائمة تقدير الأداء التحليلية في صورتها المبدئية مرفقة مع اختبار الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، والممارسين في ميدان تعليم اللغة العربية، البالغ عددهم سبعة عشر محكمًا، وطُلِبَ منهم إبداء رأيهم في وضوح تعليمات تصحيح اختبار الكتابة الأدبية، ومناسبة تصنيف مستويات الأداء في قائمة التقدير التحليلية، ومناسبة تقدير الدرجات في قائمة التقدير التحليلية وصحتها، ووضوح توصيف مستويات الأداء لكل مهارة من مهارات الكتابة الأدبية، وسلامة الصياغة اللغوية ودقتها لتوصيف مستويات الأداء، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا.

وقد أبدى السادة المحكمون تجاوبًا مع الباحثين، وعبروا عن رضاهم إجمالًا عن القائمة، ووضوح مستويات تقديرها وتعليماتها، وتصنيفها، وقدموا بعض الملحوظات البسيطة المتمثلة في تعديل بعض الصياغات اللغوية، وتوضيح وصف بعض مستويات الأداء، وقد استجاب الباحثان لهذه الملحوظات، وعُمِلَتْ التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

قياس ثبات التصحيح:

بعد تطبيق الباحثين اختبار الكتابة الأدبية على العينة الاستطلاعية، صُحِّحَتْ أوراقَ عشرين طالبًا من طلاب العينة الاستطلاعية وفق الخطوات المتفق عليها، وَعُهِدَ إلى مصححٍ آخرَ تصحيحَ أوراقِ الطلاب أنفسِهم، بعد مناقشة قائمة تقدير الأداء وخطوات التصحيح وتحليلها مع المصحح الآخر من قبل الباحثين، ثم حُسِبَ معاملُ ثبات الاتفاق بين المصححين، من خلال معادلة كوبر:

$$\text{معامل ثبات الاتفاق: } \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}}$$

والجدول التالي يوضح معامل الاتفاق بين المصححين على مستوى كل محور من محاور الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة، ومعامل الاتفاق الكلي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول (٦) معامل ثبات الاتفاق بين المصححين لكل محور من محاور الاختبار ومهارات الكتابة الأدبية مجتمعة

المحور	معامل الاتفاق
الأفكار	٠.٨٦
البيئة الزمانية والمكانية	٠.٨٣
الشخصيات	٠.٧٨
الحبكة	٠.٨٠
الشكل والتنظيم	٠.٨٨
الأسلوب	٠.٩٠
مهارات الكتابة الأدبية مجتمعة	٠.٨٤

يتضح من الجدول (٦) أن نسب الاتفاق بين المصححين في تقدير أداء الطلاب في مهارات الكتابة الأدبية على مستوى المحاور تراوحت بين (٠.٧٨- ٠.٩٠)، وقد بلغت نسبة الاتفاق لمهارات الكتابة الأدبية مجتمعة (٠.٨٤)؛ وهي درجة ثبات مناسبة، ومطمئنة في استخدامها؛ لتصحيح إجابات الطلاب، وتحليل النتائج.

البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لطلاب الصف الثاني المتوسط

هدف البرنامج إلى تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، والتعرف على فاعلية البرنامج التعليمي المعد في الدراسة الحالية.

وقد اعتمد الباحثان في بناء البرنامج على مجموعة من المصادر تمثلت في الأدبيات التربوية في تعليم الكتابة الأدبية، والأدبيات التربوية في استراتيجيات التفكير المتشعب، والدراسات السابقة في تعليم الكتابة الأدبية، والدراسات السابقة التي وظفت استراتيجيات التفكير المتشعب، وقائمة مهارات الكتابة الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

أسس بناء البرنامج:

قام البرنامج على مجموعة من الأسس الفلسفية للتفكير المتشعب، وتطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، وأسس لغوية وتربوية ونفسية واجتماعية، حَدَّدَت في مجملها ملامح البرنامج، وكانت على النحو التالي:

١- تدريب الطلاب على تخطيط المهام اللغوية، ومتابعة التزام الطلاب بتنفيذ العمليات الموصلة لتحقيق الأهداف.

٢- تدريب الطلاب على الوعي بالعمليات الذهنية في تأدية المهام الكتابية؛ مما ينتج عنه ضبط لأدائهم وتعلمهم، وجودة في المنتج اللغوي.

٣- تنوع العمليات العقلية التي يسهم التفكير المتشعب في حدوثها؛ مما يسهم في تنوع الأنشطة ومسارات التفكير.

٤- أهمية دور الخبرات والمعارف السابقة في تعلم الخبرات الجديدة، فمن المهم تعرض الطالب لخبرات لها علاقة بخبرات سابقة لديه، ومن المهم تنشيط الخبرات السابقة لدى الطلاب، وربطها بالخبرات الجديدة.

٥- تهيئة وتقديم أنشطة تعليمية تساعد الطلاب على التفكير في اتجاهات متنوعة.

٦- مراعاة إيجابية الطلاب ومشاركتهم ونشاطهم في بناء الخبرة اللغوية.

٧- مساعدة الطلاب في بناء المعنى والمشاركة الفكرية والوجدانية.

٨- أهمية استثارة دوافع الطلاب في أداء المهام اللغوية، حيث تسهم الدافعية في تطوير تعليم الكتابة، ويمكن تقويتها من خلال توجيهات المعلم وَبَثِّهَ روحَ الحماس والمشاركة في نفوس الطلاب، وتوظيف أنشطة تعليمية متنوعة ذات معنى.

٩- مراعاة خصائص نمو الطلاب، حيث راعى البرنامج متطلبات النمو السليم ومساعدة الطلاب على أداء أدوارهم بصورة فعالة وجيدة.

١٠- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويتضح ذلك من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية، بما يتناسب مع تنوع أنماط الطلاب وطرق تفكيرهم وتعلمهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

١١- الاهتمام بتعليم الكتابة الأدبية في مواقف طبيعية متصلة بخبرات الطلاب ومشاهداتهم في مجتمعهم، من خلال تهيئة الحرية للطلاب في اختيار الموضوعات التي يكتبون حولها، وقد تكون حرية موزونة حيث يختار الطلاب من بين عدة موضوعات ملائمة للطلاب في مستواهم.

١٢- عدم السخرية من أداء الطلاب للمهام اللغوية الكتابية، مَهْمَا كانت مستوياتهم، وعوضًا عن ذلك يقدم لهم التعزيز والتغذية الراجعة، والتزام الصبر والأناة في تدريب الطلاب على المهارات المستهدفة.

١٣- الاعتماد على قائمة مهارات الكتابة الأدبية، حيث ترجمت في صورة أهداف إجرائية هدف البرنامج إلى تحقيقها.

١٤- تنوع أساليب التقويم وأدواته، بما يتناسب مع طبيعة مرحلة التعلم والمهام اللغوية المتنوعة، والفروق الفردية بين الطلاب.

مكونات البرنامج:

تَكَوَّنَ البرنامج التعليمي من المكونات التالية: الأهداف العامة والخاصة، والمحتوى التعليمي، والأنشطة التعليمية، والاستراتيجيات التدريسية، ومصادر التعلم، وأساليب التقويم، وتفصيل هذه المكونات على النحو التالي:

الهدف العام للبرنامج:

سعى البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب إلى تنمية مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط المتعلقة بالمحاور التالية: الأفكار، والبيئة الزمانية والمكانية، والشخصيات، والحبكة، والشكل والتنظيم، والأسلوب.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

أعدت الدراسة قائمة بمهارات الكتابة الأدبية، وتُرْجِمَتْ القائمة إلى أهداف إجرائية يسعى البرنامج إلى تحقيقها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المحتوى:

اعتمد الباحث في البرنامج التدريسي درس كتابة قصة فنية قصيرة في مكون التواصل الكتابي في الوحدة الرابعة، وذلك في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثاني) طبعة ١٤٤٢هـ، وقد أُعِيدَ تنظيمُ أنشطةِ محتوى الدروس بما يتناسب مع مبادئ استراتيجيات التفكير المتشعب وعملياتها.

الاستراتيجيات التدريسية:

وظفت الدراسة الاستراتيجيات التدريسية المنبثقة من استراتيجيات التفكير المتشعب، حيث دَمَجَتْ بينها في الإجراءات التدريسية المختلفة في دروس البرنامج،

وقد وظفت الدراسة استراتيجيات التفكير المتشعب التالية: (استراتيجية التفكير الافتراضي، واستراتيجية التفكير العكسي، واستراتيجية تطبيق الأنظمة الرمزية المختلفة، واستراتيجية التناظر، واستراتيجية تحليل وجهات النظر، واستراتيجية التكملة، واستراتيجية التحليل الشبكي).

مصادر التعلم:

الكتاب المدرسي، ودليل الطالب، وأوراق العمل، والسبورة البيضاء Whiteboard في برنامج التيمز Teams، وجهاز الحاسب، ومنصة مدرستي، وبرنامج التيمز Teams، وبرنامج الوورد Word

أساليب التقويم وأدواته:

للحكم على مدى التقدم في سير البرنامج، اتبع البرنامج أساليب التقويم التالية:

التقويم القبلي:

يُنَفَّذُ التقويمُ القبلي قبلَ البدءِ بتدريس الدروس في دليل الطالب، من خلال تطبيق اختبار الكتابة الأدبية المعد في الدراسة، ويهدف إلى تحديد مستوى الطلاب في مهارات الكتابة الأدبية المستهدفة بالتنمية، والتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، والتحقق من فاعلية البرنامج من خلال مقارنة درجات الطلاب في القياسين القبلي والبعدي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

التقويم البنائي:

ويكون أثناء تدريس الدروس في دليل الطالب من خلال تنفيذ مجموعة من المهام، مثل: الأنشطة التعليمية، والمناقشات الصفية، وملاحظة أداء الطلاب، والواجبات المنزلية، وتقويم الأقران، وقوائم المراقبة الذاتية، والأعمال الكتابية.

التقويم النهائي:

ويكون بعد الانتهاء من تدريس الدروس في دليل الطالب، وذلك من خلال تطبيق اختبار الكتابة الأدبية؛ للوقوف على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب عينة الدراسة، ودرجة تحقق أهدافه التي خطط لها.

دليل الطالب ودليل المعلم:

أَعَدَّ الباحثان دليلَ الطالب لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد تكون دليل الطالب من مقدمة، والهدف العام للبرنامج، وبعض التعليمات والإرشادات المساعدة للطلاب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية، وقائمة الموضوعات، والخطة الزمنية لتنفيذها، والمهارات المستهدفة، والمحتوى التعليمي المتضمن درسين لمهارة كتابة قصة قصيرة في مكون التواصل الكتابي في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الثاني) طبعة ١٤٤٢هـ، وقد بُدِئَ كل درس من الدروس بالأهداف الإجرائية، ثم تَلَاها المحتوى الخاص بالكتابة الأدبية، ثم الأنشطة المضمنة في الدليل.

كما أعدَّ الباحثان دليلَ المعلم الذي يهدف إلى مساعدة المعلم في تنفيذ دروس البرنامج، وتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، كما يهدف إلى توضيح الإجراءات التدريسية المتعلقة بتنفيذ البرنامج، وتقديم نبذة للمعلم عن البرنامج وهدفه ومكوناته، وبعض التوجيهات والإرشادات المساعدة في تحقيق أهدافه.

وقد تكون دليل المعلم من الهدف العام للدليل، والخطة الزمنية لتنفيذ الدروس، والفئة المستهدفة من البرنامج، والتعريف ببعض المصطلحات المتعلقة بالبرنامج، وأسس بناء البرنامج، ومكونات البرنامج، والهدف العام للبرنامج، والأهداف الإجرائية للبرنامج، والمحتوى، والاستراتيجيات التدريسية المقترحة، ومصادر التعلم، وأساليب التقويم وأدواته،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

إضافة إلى الخطة التفصيلية لكل درس من الدروس، وتشتمل على: الأهداف الإجرائية، والزمن المخصص، والاستراتيجيات التدريسية المقترحة، ومصادر التعلم المقترحة، والإجراءات التدريسية، والإجابات المقترحة للأنشطة، وقائمة المراجع.

ضبط البرنامج:

بعد إعداد البرنامج وتنظيمه في دليل الطالب ودليل المعلم، عرض الباحثان دليل الطالب ودليل المعلم في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتعليم اللغة العربية، والممارسين في ميدان تعليم اللغة العربية، وقد بلغ عددهم خمسة عشر محكمًا، حيث طلب إليهم إبداء رأيهم في دليل الطالب ودليل المعلم وفق معايير معدة في بطاقة تحكيم خاصة بدليل الطالب وبطاقة تحكيم أخرى خاصة بدليل المعلم، وقد أبدى المحكمون تجاوبًا مشكورًا مع الباحثين، من خلال ملحوظاتهم القيمة، كما أبدى المحكمون رِضَاهم عن بناء البرنامج وتنظيم أنشطته، وخطواته وإجراءاته التدريسية، واستخدام اللغة السهلة الواضحة الموجهة للطالب، ومناسبتها للطلاب عينة الدراسة، إضافة إلى التفصيل المنظم للعرض، وتنفيذ الدروس في دليل المعلم، مع وجود بعض الملحوظات مثل: تعديل بعض الصياغات، ومناسبة الزمن المحدد لبعض الأنشطة التعليمية.

وقد أجرى الباحثان التعديلات اللازمة للبرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في ضوء آراء السادة المحكمين، وبذلك يكون كل من دليل المعلم ودليل الطالب في صورتهما النهائية، وَجَاهِزَين للتطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وضبط المواد البحثية للدراسة، شرع الباحثان في تنفيذ إجراءات التطبيق الميداني للدراسة، وذلك وفق الخطوات التالية:

- الحصول على الموافقة الرسمية من الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية، وذلك بموجب الخطاب الموجه من مديرة إدارة التخطيط والتطوير التربوي إلى مدير مكتب التربية والتعليم بالظهران، تُحِيطُ فيه المكتب والمدرسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

بالموافقة على تطبيق الدراسة على عينة الدراسة في مدرسة الظهران المتوسطة، وتَطْلُبُ فيه تسهيل مهمة الباحث ومساعدته.

- زار أحد الباحثين مدرسة الظهران المتوسطة، والتقى بمديرها، وقدم خلال هذه الزيارة فكرة عن أهداف الدراسة وأهميتها وخطوات تنفيذها.
- رأى الباحثان إسناد تدريس المجموعتين لمعلمين مختلفين؛ كي لا ينتقل أثر التجربة إلى طلاب المجموعة الضابطة.
- دَرَّبَ أحد الباحثين معلم المجموعة التجريبية على استراتيجيات التفكير المتشعب، وفق الإجراءات التدريسية المعدة في البرنامج، وقد عُقِدَ لذلك أربع جلسات تدريبية عن بعد، مدة كل جلسة منها ساعة، وَضَّحَ فيها المهارات المستهدفة، ومفهوم الاستراتيجيات وخطواتها، والإجراءات التدريسية المعدة في البرنامج وفق مراحل منظمة، وقد أجيب عن استفسارات المعلم وتساؤلاته حول بعض الجوانب؛ مما طَمْأَنَ الباحثان إلى جاهزية المعلم لتدريس المجموعة التجريبية وفق البرنامج التعليمي المعد.
- نَفَّذَ معلما اللغة العربية للصف الثاني المتوسط التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الأدبية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، عن بعد من خلال منصة مدرستي التابعة لوزارة التعليم، في ظل ظروف جائحة كورونا، بإشراف مباشر من قائد المدرسة والباحثين، في الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ؛ وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تدريس البرنامج، حيث استخدم الباحثان اختبار مان وتني (Mann-Whitney)، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الأدبية. والجدول التالي يبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول رقم (٧) نتائج اختبار مان–وتني لدلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الأدبية

المحور	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
محور الأفكار	التجريبية	٢٩	٣٠.٧١	٨٩٠.٥٠	١.٣٦	٠.١٧٣	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢٤.٩٨	٦٤٩.٥٠			
محور البيئة الزمانية والمكانية	التجريبية	٢٩	٢٧.٥٠	٧٩٧.٥٠	٠.٢٥	٠.٨٠٢	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢٨.٥٦	٧٤٢.٥٠			
محور الشخصيات	التجريبية	٢٩	٢٧.٣٤	٧٩٣.٠٠	٠.٣٦	٠.٧١٩	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢٨.٧٣	٧٤٧.٠٠			
محور الحبكة	التجريبية	٢٩	٣٠.٧٩	٨٩٣.٠٠	١.٣٩	٠.١٦٤	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢٤.٨٨	٦٤٧.٠٠			
محور الشكل والتنظيم	التجريبية	٢٩	٢٦.٢١	٧٦٠.٠٠	٠.٨٩	٠.٣٧٢	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٣٠.٠٠	٧٨٠.٠٠			
محور الأسلوب	التجريبية	٢٩	٢٤.٢٤	٧٠٣.٠٠	١.٨٧	٠.٠٦٢	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٣٢.١٩	٨٣٧.٠٠			
الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الأدبية	التجريبية	٢٩	٢٧.٥٧	٧٩٩.٥٠	٠.٢١	٠.٨٣١	غير دالة
	الضابطة	٢٦	٢٨.٤٨	٧٤٠.٥٠			

يتضح من الجدول (٧) أن قيم (ي) غير دالة في محاور اختبار الكتابة الأدبية: (الأفكار، والبيئة الزمانية والمكانية، والشخصيات، والحبكة، والأسلوب، والشكل والتنظيم)، وكذلك في الدرجة الكلية لاختبار الكتابة الأدبية، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التطبيق القبلي لمحاور اختبار الكتابة الأدبية، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وبذلك يكون الباحثان قد تَحَقَّقَا من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة) في اختبار الكتابة الأدبية قبل البدء بتدريس البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب على طلاب المجموعة التجريبية.

- بدأ التدريس لدروس البرنامج في الأسبوع الرابع من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٤١ /١٤٤٢هـ، وذلك بعد أن وُزِّعَتْ نسخٌ ورقيةٌ وإلكترونيةٌ على طلاب المجموعة التجريبية، وقد تَابَعَ الباحثُان وأشرفَا على تدريس البرنامج أثناء تطبيق الدراسة؛ للتأكد من سلامة الإجراءات وتنفيذها بالصورة الصحيحة.
- حضر أحد الباحثين أربع حصص دراسية من دروس البرنامج؛ للاطمئنان على سلامة الإجراءات التدريسية وصحتها من معلم المجموعة التجريبية.
- انتهى التدريس لدروس البرنامج في الأسبوع التاسع من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ، وقد كان الزمنُ المخصصُ لتدريس البرنامج ستة أسابيع دراسية بواقع حصتان دراسيتان في الأسبوع.
- نفذ معلما اللغة العربية للصف الثاني المتوسط التطبيق البعدي لاختباري الكتابة الأدبية على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، بإشراف مباشر من قائد المدرسة والباحثين؛ في الأسبوع العاشر من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.
- استغرقت فترةُ تطبيق الدراسة إجمالًا ثمانية أسابيع دراسية، متضمنةً التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان في معالجة بيانات الدراسة عددًا من الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة، وهي:

١- اختبار مان وتني (Mann-Whitney) كبديل لاختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٢- اختبار ويلكوكسن (Wilcoxon)، كبديل لاختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مترابطتين.

٣- حجم الأثر Effect Size المستخرج بواسطة معادلة مربع إيتا (η^2) Eta Squared لقياس حجم أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها:

أولًا: الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول ونَصُّهُ: ما مهارات الكتابة الأدبية المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟

عرض الباحثان قائمة مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة في صورتها المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين والممارسين في الميدان، واعتمدت الدراسة المهارات التي كانت منتمية للجانب الذي صنفت فيه، ومناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط بنسبة ٨٠٪ فأعلى، واستقرت المهارات على سِتٍّ وعشرين مهارة مناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، وبذلك يكون الباحثان قد أجابا عن السؤال الأول.

رابعًا: الإجابة عن السؤال الثاني واختبار فرض الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني ونَصُّهُ: ما فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

للإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحثان فرض الدراسة ونَصُّهُ: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية"، وذلك باستخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney)، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وذلك للتعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية. والجدول التالي يبين النتائج التي توصلت الدراسة إليها:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول رقم (٨) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية

المحور	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق	حجم الأثر
محور الأفكار	التجريبية	٢٩	٣٣.٩٧	٩٨٥.٠	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢١
	الضابطة	٢٦	٢١.٣٥	٥٥٥.٠				
محور البيئة الزمانية والمكانية	التجريبية	٢٩	٣٧.٧٦	١٠٩٥.٠	٤.٨٦	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٥٦
	الضابطة	٢٦	١٧.١٢	٤٤٥.٠				
محور الشخصيات	التجريبية	٢٩	٣٣.١٩	٩٦٢.٥	٢.٦٧	٠.٠٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٦
	الضابطة	٢٦	٢٢.٢١	٥٧٧.٥				
محور الحبكة	التجريبية	٢٩	٣٥.٣٤	١٠٢٥.٠	٣.٦٤	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٢
	الضابطة	٢٦	١٩.٨١	٥١٥.٠				
محور الشكل والتنظيم	التجريبية	٢٩	٣٦.٢٩	١٠٥٢.٥	٤.١٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٤١
	الضابطة	٢٦	١٨.٧٥	٤٨٧.٥				
محور الأسلوب	التجريبية	٢٩	٣٤.٦٧	١٠٠٥.٥	٣.٣٠	٠.٠٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٢٦
	الضابطة	٢٦	٢٠.٥٦	٥٣٤.٥				
الدرجة الكلية لمهارات الكتابة الأدبية	التجريبية	٢٩	٤٠.٦٩	١١٨٠.٠	٦.٢٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٩٥
	الضابطة	٢٦	١٣.٨٥	٣٦٠.٠				

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيم (ي) في محور الأفكار تساوي (٣.٠٠)، كما تساوي في محور البيئة الزمانية والمكانية (٤.٨٦)، وتساوي في محور الشخصيات (٢.٦٧)، كما تساوي قيمة (ي) في محور الحبكة (٣.٦٤)، وتساوي في محور الشكل والتنظيم (٤.١٢)، وتساوي في محور الأسلوب (٣.٣٠)، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، كما تساوي قيمة (ي) في الدرجة الكلية لاختبار القراءة الكتابة الأدبية (٦.٢٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التطبيق البعدي لمحاور اختبار

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

الكتابة الأدبية وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما يلاحظ من خلال الجدول (٨) أن متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية أكبر من متوسطات الرتب في المجموعة الضابطة، وذلك في كل محور من المحاور على حدة، وفي الدرجة الكلية لاختبار الكتابة الأدبية، وهذا يشير إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية، ويعزى ذلك إلى أثر العامل التجريبي المتمثل في (البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب).

وكذلك يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر (المستخرج بواسطة معادلة مربع إيتا) للدرجة الكلية لاختبار الكتابة الأدبية قد بلغ (٠.٩٥)، وهذا يعني أن (٩٥%) من التباين الكلي للفروق بين درجات التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الأدبية للمجموعتين يعود لتأثير البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب على طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك يرفض الفرض الصفري الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الكتابة الأدبية، ويقبل الفرض البديل الذي يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الكتابة الأدبية.

ويمثل الشكل (١) تمثيلًا بيانيًّا لمتوسط رتب درجات اختبار القراءة الكتابة الأدبية لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

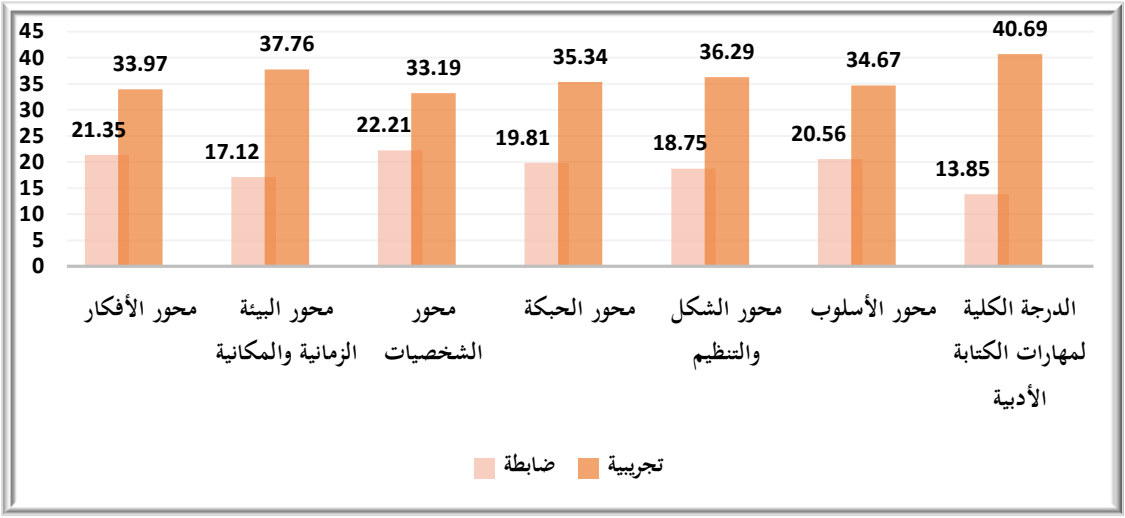

الشكل (١) متوسط رتب درجات اختبار القراءة الكتابة الأدبية لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

ولحساب الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الأدبية لطلاب المجموعة التجريبية، استخدمت الدراسة اختبار ولكوكسون (Wilcoxon)، كبديل لاختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين. والجدول التالي يبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

جدول رقم (٩) نتائج اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الكتابة الأدبية

المهارات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
محور الأفكار	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٥٦	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٧	١٤.٠٠	٣٧٨.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	٢					
محور البيئة الزمانية والمكانية	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٦٥	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٨	١٤.٥٠	٤٠٦.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	١					
محور	البعدي أقل من القبلي	٢	٧.٢٥	١٤.٥٠	٣.٩١	٠.٠٠٠	دالة عند

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المهارات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
الشخصيات	البعدي أكبر من القبلي	٢٢	١٢.٩٨	٢٨٥.٥٠			مستوى ٠.٠١
	البعدي يساوي القبلي	٥					
محور الحبكة	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٣٩	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٥	١٣.٠٠	٣٢٥.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	٤					
محور الشكل والتنظيم	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٧٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٩	١٥.٠٠	٤٣٥.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	٠					
محور الأسلوب	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٩	١٥.٠٠	٤٣٥.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	٠					
الدرجة الكلية لاختبار الكتابة الأدبية	البعدي أقل من القبلي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي أكبر من القبلي	٢٩	١٥.٠٠	٤٣٥.٠٠			
	البعدي يساوي القبلي	٠					

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيم (ز) دالة عند مستوى ٠.٠١ في المحاور التالية: (الأفكار، والبيئة الزمانية والمكانية، والشخصيات، والحبكة، والشكل والتنظيم، والأسلوب)، وكذلك في الدرجة الكلية لاختبار الكتابة الأدبية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في درجات محاور اختبار الكتابة الأدبية، وكذلك في الدرجة الكلية للاختبار، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وقد عزت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الأدبية إلى الأسباب التالية:

١- أسهم البرنامج في تنشيط جانبي الدماغ لدى الطلاب، وإحداث حلقة وصل فيما بينهما؛ مما ساعد على التفكير بطرق متنوعة، والخروج عن الطريقة النمطية في التفكير، والقدرة على ربط المكونات بصورة جيدة ومرنة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه عمران (٢٠٠٢، ص٥٠٢) من دور استراتيجيات التفكير المتشعب في تنشيط جانبي الدماغ، والربط بينهما،؛ مما يتيح للطلاب الخروج عن المألوف في التفكير، وتوظيف التفكير التباعدي في أداء المهام الكتابية.

٢- ساعد البرنامج الطلاب في توسيع الرؤية الذهنية لهم، وذلك بتوظيف عمليات وإجراءات تستخدم أنماطَ تفكيرٍ متعددة: نمطًا بصريًّا يساعد على التحليل والتنظيم، ونمطًا مفاهيميًّا يساعد على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، ونمطًا تخيليًّا يساعد على التنبؤ بالأحداث واكتشاف علاقات جديدة، ونمطًا تحليليًّا منطقيًّا يساعد على تحليل الآراء ونقدها وإدراك تفاصيلها.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه بصل (٢٠١٨، ص ٢٤٠) من أن التفكير المتشعب نمطٌ من التفكير ينمي قدرة الطالب على فهم المعرفة والربط بينها وبين خبراته السابقة ليصبح التعلم ذا معنى؛ مما يجعل التفكير ينطلق في اتجاهات متنوعة.

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه البشر (١٤٣٧، ص١٢٣) من دور مهم لاستراتيجيات التفكير المتشعب في تعليم اللغة العربية، حيث توظف العمليات الفكرية المتقدمة، كما تجد في المهام اللغوية بما تتضمنه من مواقف وأفكار مجالًا خصبًا لتوظيف الأسئلة التي تنشط العقل وتنظم الخبرات اللغوية وتقوي إدراك العلاقات وتضبط الفهم والتفكير، كما أنها تساعد الطلاب على التفكير بمرونة والانطلاق في الخيال.

٣- دَرَّبَ البرنامج الطلاب على تخطيط المهام الكتابية وتنظيمها وتقويمها ومراقبتها، ومتابعة التزام الطلاب بتنفيذها.

٤- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال تدريبهم على العمليات المعرفية المصاحبة التعلم التي تجعلهم مستقلين في تعلمهم.

٥- قَدَّمَ البرنامج معالجاتٍ تربويةً متنوعةً تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة للطلاب، وذلك بما تضمنه من أنشطة تعليمية وأساليب تقويم وإجراءات تدريسية متنوعة، أسهمت في تقديم التغذية الراجعة بصورة متنوعة، وتعديل مسار التعلم، وتجويد الأداء الكتابي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشار إليه الحديبي (٢٠١٢، ص٤٠) من دور استراتيجيات التفكير المتشعب في الميدان التربوي من توضيح الأساليب التي يمكن من خلالها تحفيز عمل الدماغ، وإحداث ترابطات بين الخلايا العصبية المكونة للدماغ، وما تقدمه من تنويع للأنشطة والاستراتيجيات، وهو مبدأ يتفق مع تنوع أنماط الطلاب، ومن ثم فهي تهيئ أنشطة واستراتيجيات متنوعة تتناسب مع طبيعة الطلاب واختلافاتهم.

٦- ساعد البرنامج الطلاب في بناء المعنى، والمشاركة الفكرية والوجدانية، بما تضمنه من أنشطة تعليمية متنوعة دفعتهم إلى التعبير عما في عقولهم ومشاعرهم من أفكار وخواطر، والمشاركة والتفاعل مع زملائهم.

٧- زاد البرنامج مستوى الدافعية للطلاب في أداء المهام الكتابية، نظرًا للتنوع في الأنشطة والمعالجات التربوية، وترك الحرية للطلاب في اختيار الموضوعات التي يريدون الكتابة حولها، والكتابة في موضوعات متصلة بما يدور في مجتمعهم ومشاهداتهم.

٨- مراعاة البرنامج خصائص نمو الطلاب ومتطلباتها؛ فقد وظفت في البرنامج أنشطة متنوعة حققت ميل الطلاب إلى التعبير عما في نفوسهم من مشاعر ومشاهدات ومغامرات في مواقف طبيعية متصلة بمجتمعهم.

٩- مَا تَضَمَّنَهُ البرنامج من توجيهاتٍ وإرشاداتٍ كانت بمثابة مُوَجِّهَاتٍ واضحة ومنظمة للطلاب، يراقبون من خلالها فهمهم وتقدمهم في المهمة الكتابية.

١٠- أسهم البرنامج بما تضمنه من استراتيجيات التفكير المتشعب في دفع الطلاب إلى اكتشاف علاقات جديدة بين جوانب الموضوع، وإنتاج أفكار جديدة متنوعة، وتنمية المرونة الفكرية، والنظر إلى الموضوع من زوايا مختلفة، والخروج برؤى جديدة للمواقف والأفكار، والتعبير عنها بصورة مختلفة، والنظرة الشمولية العميقة للموضوع؛ مما أسهم في تنمية مهارات الكتابة الأدبية في مجال القصة القصيرة.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة كل من (عبد العظيم، ٢٠٠٩؛ والعتيبي، ٢٠١٩) من توظيف برامج ونماذج تدريسية قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب، حيث هَيَّأَتْ استراتيجيات التفكير المتشعب الفُرَصَ للطلاب لتنمية مهارات الكتابة الأدبية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

من خلال مَنْحِهِم معالجاتٍ متنوعةً لممارسة التفكير الحر المطلق، وإطلاق خيالهم، وتحليل أفكارهم، وتكوين علاقات وأفكار جديدة، كما حَفَّزَت أذهان الطلاب ووَسَّعَت مَدَارِكَهُم وأفكارهم أثناء الكتابة، وقد أسهم تنوع الاستراتيجيات في ملائمة قدرات الطلاب وميولهم المختلفة، كما أسهمت الاستراتيجيات في رفع كفاءة العقل البشري وإمكاناته، وتنوع مسارات التفكير لدى الطلاب أثناء الكتابة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات التي وظفت برامج ونماذج واستراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات الكتابة الأدبية، وأثبتت فاعليتها، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (أبو رحمة، ٢٠١٥؛ وأبو سعدة، ٢٠٠٨؛ والأحمدي، ٢٠١٤؛ وبصل، ٢٠١٥؛ والبطاينة والمخزومي، ٢٠١٤؛ والحاطي، ٢٠١٨؛ وحافظ وعطية، ٢٠٠٦؛ والرويلي، ٢٠١٩؛ ومرضي الزهراني، ٢٠١٧؛ وسلامة وآخرون، ٢٠١٨؛ والسمان، ٢٠١١؛ والصراف وخيال، ٢٠١٨؛ وصلاح، ٢٠١٨؛ وعاشور والشوابكة، ٢٠١٥؛ وعبد الباري، ٢٠١٣؛ وقحوف، ٢٠١٨؛ وموسى، ٢٠٠٢).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (الخفاجي، ٢٠١٨؛ وعبدالعظيم، ٢٠٠٩؛ والعتيبي، ٢٠١٩) في توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الكتابة الأدبية، وقد اتضح فاعليتها في الدراسات المذكورة.

ثانيًا: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها توصي بجملة من التوصيات، وهي:

١-دعوة القائمين على تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية إلى بنائها في ضوء تطبيقات استراتيجيات التفكير المتشعب.

٢- بناء برامج تعليمية وأدلة قائمة على استراتيجيات التفكير المتشعب؛ لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣- دعوة مشرفي اللغة العربية إلى عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على توظيف استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المهارات اللغوية، مع تقديم أدلة إرشاديّة توضح الأساليب والإجراءات اللازمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

٤-الاستفادة من قائمة مهارات الكتابة الأدبية المعدة في الدراسة في تخطيط مناهج تعليم اللغة العربية وتنظيمها.

٥-الاستفادة من قائمة تقدير الأداء التحليلية في تصحيح المهام الكتابية للطلاب.

٦-الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الأدبية لدى الطلاب في مراحل التعليم العام، وتوظيف البرامج والنماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لذلك.

ثالثًا: مقترحات الدراسة:

انطلاقًا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وسعيًا إلى تطوير ميدان البحث التربوي، فإن الباحثين يقترح إجراء البحوث والدراسات التربوية التالية:

١-فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢-فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات فهم النص الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣-تقويم الأنشطة التعليمية اللغوية في مقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة في ضوء تطبيقات استراتيجيات التفكير المتشعب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨)أكتوبر ٢٠٢٢م

المراجع

- الأحول، أحمد سعيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. ٤٢ (١)، ١٩٠-٢٤٣.
- إبراهيم، أحمد سعيد، محمود، عبد الرزاق مختار وسعيد، فاطمة محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب لتنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل المنتج لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٠ (٤)، ١١٦-١٦٥.
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). *علم النفس العصبي المعرفي: رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- إبراهيم، عبد العليم (٢٠٠٢). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. (ط.١٧). القاهرة. دار المعارف.
- أبو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر (٢٠١٣). تعليم التفكير: النظرية والتطبيق. (ط.٤). عمان. دار المسيرة.
- أبو رحمة، إياد حسين (٢٠١٥). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الصحف الحوارية اليدوية والإلكترونية في تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف. *مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي*، (٢٢)، ١٠٠-١٧٠.
- أبو سعدة، فيصل حسين (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- الأحمدي، مريم محمد (٢٠١٤). فاعلية استخدام برنامج قائم على تعليم التفكير (المواهب غير المحدودة) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (١)، ٤٨٧-٥٢١.

- أكسفورد، ريبكا (١٩٩٦). *استراتيجيات تعلم اللغة*. (المترجم: السيد محمد الدعدور). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية. (العمل الأصلي نشر في ١٩٩٠).
- براون، دوجلاس (١٩٩٤). *أسس تعلم اللغة وتعليمها*. (المترجم: عبده الراجحي، علي شعبان). القاهرة. دار النهضة العربية.
- البري، قاسم نواف (٢٠١٣). أثر استخدام منحى العمليات في الكتابة في تحسين مهارات كتابة القصة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية الغربية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة*، ٢٨ (٧)، ٦٧-٩٨.
- البشر، منى عبد الله (١٤٣٧). *برنامج مقترح قائم على التفكير المتشعب وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي* (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بصل، سلوى حسن (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض مهارات الأداء الكتابي في ضوء عمليات الكتابة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٦٦)، ٧٣-١٦٦.
- بصل، سلوى حسن (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة* (٢٠٦)، ٢٢١-٢٧١.
- البصيص، حاتم حسين (٢٠١١). *تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم*. دمشق. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- البطاينة، زياد أحمد، والمخزومي، ناصر محمود (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي والتفكير الاستقرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف. *مجلة الثقافة والتنمية، ١٤ (٧١)*، ١٤١-١٨٠.
- ثورنلي، ولسن (١٩٩٢). *كتابة القصة القصيرة*. (المترجم: مانع حماد الجهني). جدة. النادي الأدبي الثقافي بجدة.

- جنسن، إيريك (٢٠٠٨). *كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعلم*. (المترجم: دار الكتاب التربوي). الظهران. دار الكتاب التربوي. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٥).
- الحاطي، إيناس علي (٢٠١٨). استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي بها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٦ (١٩)، ٢٨٧-٣٠٦.
- حافظ، وحيد السيد وعطية، جمال سليمان (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا في مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ١٦ (٦٨)، ١٦٥-٢٠٣.
- الحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٢). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة أفريقيا العالمية*، (١٤)، ١-١٠٤.
- الحديدي، علي (١٩٩٢). في أدب الأطفال. (ط٦). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحربي، خالد هديبان (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، ٣١ (٤)، ١٦٠-١٩٥.
- الحرداني، محمد رحيم (٢٠١٤). تقويم مستوى الأداء التعبيري الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. *مجلة الأستاذ*، ٢ (٢١١)، ٢٥٥-٢٩٠.
- خصاونة، رعد مصطفى (٢٠٠٨). *أسس تعليم الكتابة الإبداعية*. إربد. عالم الكتب الحديث.
- الخفاجي، عدنان عبد طلاك (٢٠١٨، أغسطس). *برنامج قائم على استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في مدارس المتميزين*.المؤتمر العلمي الثامن عشر: "موضوعات كتب القراءة وتدريسها في

مراحل التعليم المختلفة على المستويين القومي والعالمي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، مصر.

- دمعة، مجيد إبراهيم (١٩٨٨). القصة القصيرة: وظائفها التربوية، وشروط تدريسها وتدريب التلاميذ على كتابتها في المرحلتين المتوسطة والثانوية. *حولية كلية التربية*. جامعة قطر، ٦(٦)، ١٢٥-١٤٠.
- دين، سيرين، بتلر، هوارد، هوبل، إليزابث وستون، بج (٢٠١٢). *التدريس الصفي الفاعل: استراتيجيات معتمدة على البحوث لزيادة تحصيل الطلبة*. (المترجم: مكتب التربية لدول الخليج العربي). الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الرشيدي، منصور ربيعان (٢٠١٣). *تقويم الأداء الكتابي الإبداعي في ضوء المستويات المعيارية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة.
- الرويلي، محمد ناصر (٢٠١٩). *أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك.
- زايد، سعيد علي وداخل، سماء تركي (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عمان. الدار المنهجية.
- الزهراني، أحمد جار الله (٢٠١٢). *فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث المتوسط*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- الزهراني، مرضي غرم الله (٢٠١٧). برنامج قائم على عادات العقل لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢٢٤)، ١٥٩-٢١٠.
- السحيباني، أروى سليمان (٢٠١٧). *الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

- سلامة، نجوى سليمان، حسن، ثناء عبد المنعم، وعبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٨). استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٩)، ٢٥-٥٨.
- السمان، مروان أحمد (٢٠١١). برنامج قائم على الدمج بين التعلم البنائي وما بعد المعرفي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ٢ (١٤٦)، ٢٦٥-٣٢٠.
- السيد، سامية عبد العزيز (٢٠١٤). *برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الرياضيات لتنمية القوة الرياضياتية وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- الشريباجي، ضياء خضير (٢٠١٦، مايو ٤-٧) *علاقة القراءة بالكتابة مع نظرة في صعوبات القراءة الناتجة عن الكتابة*. المؤتمر الخامس الدولي للغة العربية. الندوة السادسة *القراءة: أثرها، أصولها، قياسها، واستراتيجياتها*". المجلس الدولي للغة العربية. دبي. الإمارات
- الشيخ، فواز عبد العالي (٢٠١٤). *تقويم الأداء الكتابي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات المناسبة لهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- الصراف، رهام ماهر وخيال، محمد ماجد (٢٠١٨). برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩٩)، ١٢٥-٢١٦.
- صلاح، سمير يونس (٢٠١٨) فاعلية مسرحة المناهج في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي*، (٣٧)، ٣٣٨-٣٧٠.

- الصوص، سمير عبد السلام (٢٠٠٣). *أثر برنامج تعليمي مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية.
- الصويركي، محمد علي (٢٠١١). تقويم مستوى أداء التعبير الكتابي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. *مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة*، ٦ (٣٠)، ٥٥٩-٥٨٣.
- طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠). تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية. عمان. دار المسيرة.
- طعيمة، رشدي أحمد، ومناع، محمد السيد (٢٠٠٠). *تدريس العربية في التعليم: نظريات وتجارب*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- طه، أماني محمد عمر (٢٠١٩). *فاعلية برنامج إثرائي قائم على الأنشطة غير الصفية ومبادئ التعلم المتمايز في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.
- الطويرقي، أمل عبيد، وعيسى، محمد أحمد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية قائمة على عادت العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٧ (٨)، ٨٢-٩٣.
- عاشور، راتب قاسم ومقدادي، محمد فخري (٢٠١٣). *المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها*. (ط٣). عمان. دار المسيرة.
- عاشور، راتب قاسم والشوابكة، عروب خلف (٢٠١٥). أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٣ (١١)، ١٥٣-١٨٦.
- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٠). *التحرير العربي: مكوناته أنواعه استراتيجياته*. القاهرة. دار الفكر العربي.

- عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة رسالة الخليج العربي.* ٣٤ (١٣٠). ٥٥-٨٨.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٩٤)، ٣٢-١١٢.
- العبيدي، خالد خاطر (١٤٣٠). *فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط.* (رسالة دكتوراه غير منشورة) .جامعة أم القرى.
- العتيبي، هاني مسري (٢٠١٩). *أنموذج مقترح قائم على التفكير المتشعب في تدريس النصوص الأدبية وأثره على تنمية مهارات التذوق الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك خالد.
- العردان، سلطان عبد الله (٢٠١٧). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء استخدامهم لمهارات التفكير الناقد بمدينة حائل. *مجلة دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*، ٤٤ (٤)، ملحق ٩، ٣٨٩-٤١٢.
- العقيلي، عبد المحسن سالم (٢٠٠٩). مهارات الكتابة واستراتيجياتها: رؤية معاصرة. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، ٢ (٨١). ١٢٣-١٦٨.
- علي، وائل عبد الله (٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٥٣)، ٤٦-١١٧.

- العلياني، محمد حامد (٢٠١٦). *مستوى تمكين معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات كتابة القصة لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.
- عمران، تغريد عبد الله (٢٠٠٢، يوليو). *فاعلية التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مستويات أداء تلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحو مادة التربية الأسرية*. المؤتمر العلمي الرابع عشر بعنوان: "مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مصر.
- العنزي، عائشة عائد والسعودي، خالد عطية (٢٠١٩). مشكلات تدريس مبحث اللغة العربية (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميها في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في العلوم التربوية بالجامعة الأردنية*، ٤٦ (١)، ملحق ٢، ٩٧-١١٦.
- عيسى، وجدان رمضان (٢٠١٧). *أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- الفريح، عثمان صالح ورضوان، أحمد شوقي (٢٠٠٢). *التحرير العربي*. (ط٧). الرياض. مكتبة العبيكان.
- قاسم، محمد جابر والحديبي، علي عبد المحسن (٢٠١٦). *ضعف مخرجات تعلم اللغة العربية: المظاهر- الأسباب- العلاج*. الشارقة. المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج.
- قحوف، أكرم إبراهيم (٢٠١٨). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ الفائقين لغويا بالمرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*، ٦ (٤)، ١٦٤-٢٢٣.

- القرني، دخيل محمد (٢٠١٢). *فعالية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد.
- القرني، مسفر خفير (٢٠١٥). *أثر استخدام استراتيجية التعليم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ذوي أنماط السيطرة الدماغية المختلفة*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.
- مارغريت، دايرسون (٢٠٠٣). *استراتيجيات للاستيعاب القرائي*. (ط٤). (المترجم: دار الكتاب التربوي). الظهران. دار الكتاب التربوي.
- ماير، دايف (٢٠٠٨). التعلم السريع: دليلك المبدع لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية أسرع وأكثر فعالية. (المترجم: على محمد). دمشق. إيلاف ترين للنشر. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٠).
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة. دار الفكر العربي.
- مدكور، علي أحمد، المصري، سلوى فتحي، خليف، سامية سامي وجاد، محمد لطفي (٢٠١٦). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٤ (٢)، ٥٥٩-٥٨٣.
- مكي، الطاهر أحمد (١٩٩٩). *القصة القصيرة: دراسة ومختارات*. (ط ٨). القاهرة. دار المعارف.
- موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٧١)، ٢١٣-٣٥٩.
- موسى، محمد محمود، الشافعي، محمد السيد والبسيوني، سامية علي (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية

لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٧٩)، ٢٤٦-٣٢٩.

- نجم، محمد يوسف (١٩٩٥). فن القصة. بيروت. دار بيروت.
- الناصر، زكية عبد الرحمن (٢٠١٥). *تقويم مهارات الكتابة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم.
- نيب، جيزلي مارتن، وزوكاتشيا، جوانا بوكوني (٢٠١٠). تطوير الأساليب التدريسية يحسن طرق تعلم الطلاب. (المترجم: أحمد سعد آل مفرح). الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٩).
- هارديمن، ماريال (٢٠١٣). ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال: نموذج التدريس الموجه للدماغ. (المترجم: صباح عبد الله عبد العظيم). القاهرة. دار النشر للجامعات. (العمل الأصلي نشر في ٢٠٠٣).
- الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤). *طرائق تدريس الكتابة الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*. القاهرة. دار الشروق.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧). *وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة*. الرياض. وزارة التربية والتعليم.

المراجع العربية مترجمة:

- Al-Ahwal, Ahmed Saeed (2018). The effectiveness of a program based on text-based standards in developing creative written expression skills for first-year secondary students. *International Journal of Educational Research*. 42 (1), 190-243.
- Ibrahim, Ahmed Saeed, Mahmoud, Abdel-Razzaq Mokhtar and Saeed, Fatima Mohamed (2014). The effectiveness of a program based on divergent thinking strategies for developing creative reading comprehension skills and some

habits of the productive mind among first-year secondary students. *Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 30 (4), 116-165.

- Ibrahim, Suleiman Abdul Wahed (2010). *Cognitive neuropsychology: a neuropsychological view of cognitive mental processes*. Cairo. Arab Thought House.
- Ibrahim, Abdel Alim (2002). *Technical guide for teachers of the Arabic language*. (i.17). Cairo. Knowledge House.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad, and Nofal, Muhammad Bakr (2013). *Teaching thinking: theory and practice. (i.4)*. Amman. The march house.
- Abu Rahma, Iyad Hussein (2015). The effectiveness of using an educational program based on the strategy of manual and electronic talk newspapers in developing the skills of reading, creative writing and reflective thinking among secondary school students in Taif. J*ournal of Educational Sciences at South Valley University*, (22), 100-170.
- Abu Saada, Faisal Hussein (2008). *The effectiveness of a proposed program in a discussion style to develop some story writing skills for the ninth-grade students*. (A magister message that is not published). The Islamic University of Gaza.
- Al-Ahmadi, Maryam Muhammad (2014). The effectiveness of using a program based on teaching thinking (unlimited talents) in developing creative writing skills for middle school

students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(1), 487-521.

- Oxford, Rebecca (1996). *Language learning strategies*. (Translator: Mr. Muhammad Al-Daadour). Cairo. Anglo-Egyptian Library. (original work published in 1990).
- Brown, Douglas (1994). *Foundations of language learning and teaching*. (Translator: Abdo Al-Rajhi, Ali Shaaban. (Cairo. Arab Renaissance House.
- Al-Bari, Qassem Nawaf (2013). The effect of using the writing process approach in improving the story writing skills of primary stage students in Northwest Badia schools. *Mutah Journal for Research and Studies*, Mutah University, 28(7), 67-98.
- Al-Bishr, Mona Abdullah (1437). *A proposed program based on divergent thinking and measuring its effectiveness in developing creative reading skills for second year secondary school students* (unpublished doctoral thesis) at Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Basal, Salwa Hassan (2015). The effectiveness of a proposed program based on self-organized learning to develop some writing performance skills in the light of writing processes among first-year secondary students. *Reading and Knowledge Journal*, (166), 73-166.
- Basal, Salwa Hassan (2018). The effectiveness of using divergent thinking strategies in developing critical reading

skills for preparatory stage students. *Journal of Reading and Knowledge* (206), 221-271.

- Al-Busais, Hatem Hussein (2011). *Developing reading and writing skills: Multiple strategies for teaching and assessment*. Damascus. Publications of the Syrian General Book Organization.
- Batayneh, Ziyad Ahmed, and Makhzoumi, Nasser Mahmoud (2014). The effectiveness of a strategy based on imagination in improving the written expression and inductive thinking skills of secondary school students in the city of Taif. *Journal of Culture and Development*, 14 (77), 141-180.
- Thornley, Wilson (1992). *Short story writing*. (Translator: Manea Hammad Al-Juhani). grandmother. The Literary Cultural Club of Jeddah.
- Jensen, Eric (2008). *How do we use brain research in learning?* (Translator: Educational Book House). Dhahran. Educational Book House. (original work published in 2005).
- Al-Hatti, Inas Ali (2018). Using contract learning to develop some story-writing skills and awareness of it among first-year secondary students. *Journal of Scientific Research in Education*, 6 (19), 287-306.
- Hafez, Waheed El-Sayed and Attia, Jamal Suleiman (2006). The effectiveness of a program based on self-organized learning in the creative writing skills of secondary school

students. *Journal of the Faculty of Education*, Benha University, 16 (68), 165-203.

- Al-Hudaibi, Ali Abdel Mohsen (2012). The effectiveness of divergent thinking strategies in developing rhetorical concepts and the tendency towards rhetoric among learners of Arabic language who speak other languages. *Journal of Arabic Language for Speakers of Other Languages, International University of Africa*, (14), 1-104.
- Al-Hadidi, Ali (1992). *In Children's Literature*. (I 6). Cairo. Anglo-Egyptian Library.
- Al-Harbi, Khaled Hadiban (2015). The effectiveness of the divergent thinking strategy in developing the reading comprehension skills of Arabic language learners who speak other languages. *Journal of the College of Education in Assiut*, 31(4), 160-195.
- Al-Hardani, Muhammad Rahim (2014). Evaluating the level of creative written expressive performance of the fifth preparatory grade students. *Professor's Journal*, 2 (211), 255-290.
- Khasawneh, Raad Mustafa (2008). *Foundations of teaching creative writing*. Irbid. The modern world of books.
- Al-Rashidi, Mansour Rabiean (2013). *Evaluation of creative written performance in the light of standard levels for middle school students in light of standard levels*. (A magister message that is not published). Taibah University.

- Al-Ruwaili, Muhammad Nasser (2019). *The effect of the interactive writing strategy on developing the story writing skills of fourth-grade primary students in the Kingdom of Saudi Arabia*. (Unpublished doctoral thesis). Yarmouk University.
- Zayed, Saeed Ali and Dakhil, Sama Turki (2015). *Modern trends in teaching Arabic*. Amman. Methodology house.
- Al-Zahrani, Ahmad Jarallah (2012). *The effectiveness of reflective teaching in developing some creative writing skills for third intermediate grade students*. (A magister message that is not published). Umm Al Qura University.
- Al-Zahrani, Mardi Ghormallah (2017). A program based on habits of mind to develop creative writing skills for first year secondary students. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, (224), 159-210.
- Al-Suhaibani, Arwa Suleiman (2017). *Difficulties facing Arabic language teachers in developing creative writing skills for middle school students in Makkah Al-Mukarramah*. (A magister message that is not published). Umm Al Qura University.
- Salama, Najwa Suleiman, Hassan, Thanaa Abdel Moneim, and Abdel Azim, Reem Ahmed (2018). Using the free imagination strategy in developing the story writing skills of preparatory stage students. *Journal of Scientific Research in Education* (19), 25-58.

- Al-Samman, Marwan Ahmed (2011). A program based on integrating structural and post-cognitive learning to develop creative writing skills for secondary school students. *Journal of the Faculty of Education at Al-Azhar University*, 2 (146), 265-320.
- El-Sayed, Samia Abdel-Aziz (2014). *A program based on divergent thinking strategies in teaching mathematics to develop mathematical strength and some habits of mind among middle school students*. (Unpublished doctoral thesis). Zagazig University.
- Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003). *A dictionary of educational and psychological terms*. Cairo. The Egyptian Lebanese House.
- Al-Shribaji, Diaa Khudair (2016, May 4-7) The relationship of reading to writing with a look at reading difficulties caused by writing. Fifth International Conference on the Arabic Language. Sixth Symposium "Reading: Its Impact, Origins, Measurement, and Strategies". *International Council of the Arabic Language. Dubai. UAE*
- Sheikh, Fawaz Abdel Ali (2014). *Evaluating the written performance of sixth graders in the light of the appropriate skills for them*. (A magister message that is not published). Umm Al Qura University.
- Al-Sarraf, Reham Maher and Khayal, Muhammad Majid (2018). A proposed program based on contract learning to

develop some creative writing skills for preparatory stage students. *Reading and Knowledge Journal*, (199), 125-216.

- Salah, Samir Younes (2018) The effectiveness of curriculum dramatization in developing some creative writing skills for primary school students in the State of Kuwait. *Journal of Educational Sciences at South Valley University*, (37), 338-370.
- Al-Sous, Samir Abdel Salam (2003). *The effect of a computer-managed educational program in developing the creative writing skill in the Arabic language among the ninth grade students*. (Unpublished doctoral thesis). Amman Arab University.
- Al-Suwerki, Muhammad Ali (2011). Evaluating the performance level of written expression among students of the basic stage in Jordan. *Journal of the College of Arabic Language in Mansoura*, 6 (30), 559-583.
- Taher, Alawi Abdullah (2010). *Teaching Arabic according to the latest educational methods*. Amman. The march house.
- Taima, Rushdi Ahmed, and Manna, Mohamed El-Sayed (2000). *Teaching Arabic in Education: Theories and Experiences*. Cairo. Arab Thought House.
- Taha, Amani Mohamed Omar (2019). *The effectiveness of an enrichment program based on extracurricular activities and the principles of differentiated learning in developing creative writing skills and analytical thinking for first year*

secondary school students. (Unpublished PhD thesis.) Umm Al-Qura University.

- Al-Tuwairqi, Amal Obaid, and Issa, Mohamed Ahmed (2018). The effectiveness of a strategy based on mind habits in developing creative writing skills for secondary school students. *Specialized International Educational Journal*, 7 (8), 82-93.
- Ashour, Ratib Qassem and Miqdadi, Muhammad Fakhri (2013). *Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies*. (i 3). Amman. The march house.
- Ashour, Ratib Qassem and Shawabkeh, Aroub Khalaf (2015). The effect of problem-solving strategy in improving the creative reading and writing skills of seventh grade female students in Jordan. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 3 (11), 153-186.
- Abdel Bari, Maher Shaaban (2010). *Arab Liberation: Components, Types, Strategies*. Cairo. Arab Thought House.
- Abdel Bari, Maher Shaaban (2013) The effectiveness of the diaspora harmony strategy in developing creative writing skills for middle school students. *Journal of the Arabian Gulf message*. 34 (130). 55-88.
- Abdel Azim, Reem Ahmed (2009). The effectiveness of a program based on divergent thinking strategies in developing creative writing skills and some habits of mind among middle

school students. *Reading and Knowledge Journal*, (94), 32-112.

- Al-Obaidi, Khaled Khater (1430). *The effectiveness of activities based on writing processes in developing the story writing skills of first intermediate grade students*. (Unpublished doctoral thesis). Umm Al Qura University.
- Al-Otaibi, Hani Misri (2019). *A proposed model based on divergent thinking in teaching literary texts and its impact on developing literary taste and creative writing skills among first-year secondary students*. (Unpublished doctoral thesis). King Khalid University.
- Al-Ardan, Sultan Abdullah (2017). Evaluating the teaching performance of Arabic language teachers at the intermediate stage in light of their use of critical thinking skills in the city of Hail. J*ournal of Educational Sciences Studies at the University of Jordan*, 44 (4), Supplement 9, 389-412.
- Al-Aqili, Abdel Mohsen Salem (2009). Writing Skills and Strategies: A Contemporary View. *Journal of the Modern Education Association*, 26 (81). 123-168.
- Ali, Wael Abdullah (2009). The effectiveness of using divergent thinking strategies in raising the level of achievement in mathematics and developing some habits of mind among fourth grade students. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, (153), 46-117.

- Al-Olayani, Muhammad Hamid (2016). *The level of Arabic language teachers' empowerment of methods for developing story writing skills for second intermediate grade students*. (A magister message that is not published). Umm Al Qura University.
- Imran, Taghreed Abdullah (2002, July). The effectiveness of teaching using some divergent thinking strategies in developing the performance levels of middle school students and their attitudes towards the subject of family education. The fourteenth scientific conference entitled: "Educational curricula in the light of the concept of performance", *the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods,* Cairo, Egypt.
- Al-Anazi, Aisha Ayed and Al-Saudi, Khaled Attia (2019). Problems of teaching Arabic language subject (Lughati Al-Khaleda) to the intermediate stage from the point of view of its teachers in the Tabuk region, Saudi Arabia. *Journal of Studies in Educational Sciences at the University of Jordan*, 46 (1), Supplement 2, 97-116.
- Issa, Wejdan Ramadan (2017). *The effect of using divergent thinking strategies in developing the reading comprehension skills of fourth grade female students*. (A magister message that is not published). The Islamic University of Gaza.
- Al-Fraih, Othman Saleh and Radwan, Ahmed Shawky (2002). *Arab Liberation*. (i 7). Riyadh. Obeikan Library.

- Qassem, Muhammad Jaber and Al-Hudaibi, Ali Abdul-Mohsen (2016). Weak outcomes of learning the Arabic language: manifestations - causes - treatment. Sharjah. *Educational Center for the Arabic Language for the Gulf Countries*.
- Kahouf, Akram Ibrahim (2018). A program based on brain-based learning to develop creative writing skills for linguistically superior pupils at the primary stage. *Journal of Educational Sciences*, Cairo University, 6 (4), 164-223.
- Al-Qarni, Dakhil Muhammad (2012). *The effectiveness of using the self-questioning strategy in developing creative writing skills in the Arabic language for first-year secondary students.* (A magister message that is not published). King Khalid University.
- Al-Qarni, Misfir Khafeer (2015). *The effect of using the brain-based learning strategy in science teaching on the development of high-order thinking and some habits of mind among second-grade intermediate students with different brain control patterns.* (Unpublished doctoral thesis). Umm Al Qura University.
- Margaret, Dyerson (2003). *Strategies for reading comprehension*. (I 4). (Translator: Educational Book House). Dhahran. Educational Book House.
- Mayer, Dave (2008). *Accelerated Learning: Your Creative Guide to Designing and Implementing Faster, More Effective*

Training Programs. (Translator: Ali Muhammad). Damascus. Elaf Train Publishing. (original work published in 2000).

- Madkour, Ali Ahmed (2006). *Teaching Arabic Language Arts*. Cairo. Arab Thought House.
- Madkour, Ali Ahmed, Al-Masry, Salwa Fathi, Khalif, Samia Sami and Gad, Mohamed Lotfy (2016). Evaluating creative writing skills in the Arabic language for first year secondary students. *Journal of Educational Sciences*, 24 (2), 559-583.
- Makki, Taher Ahmed (1999). *The short story: a study and anthology*. (i 8). Cairo. Knowledge House.
- Musa, Mustafa Ismail (2002). The effect of a proposed program on developing creative writing skills in the field of story and narrative awareness among fifth graders. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, (77), 213-359.
- Musa, Mohamed Mahmoud, El Shafei, Mohamed El Sayed and El Bassiouni, Samia Ali (2008). The effectiveness of a proposed program based on the story to develop some writing skills and reading tendencies among fifth graders of basic education in the United Arab Emirates. *Reading and Knowledge Journal*, (79), 246-329.
- Negm, Mohamed Youssef (1995). *Story Art*. Beirut. Beirut House.

- Al-Nasser, Zakia Abdel-Rahman (2015). *Assessment of writing skills for sixth graders*. (A magister message that is not published). Al Qussaim university.
- Kneipp, Gisley-Martin, & Zocaccia, Joanna Bocconi (2010). *The Development of Teaching Methods Improves the Ways Students Learn*. (Translator: Ahmed Saad Al Mufreh). Riyadh. Arab Bureau of Education for the Gulf States. (original work published in 2009).
- Hardiman, Mariel (2013). *Linking brain research to effective teaching: The brain-directed teaching model.* (Translator: Sabah Abdullah Abdul Azim). Cairo. Universities Publishing House. (original work published in 2003).
- Al-Waeli, Suad Abdul-Karim (2004). *Methods of teaching writing, literature, rhetoric and expression between theory and application*. Cairo. Sunrise House.
- Ministry of Education (1427). *Arabic language curriculum document for primary and intermediate levels*. Riyadh. The Ministry of Education.